

المنطقة العسكرية السابعة تخرج دفعة جديدة لرفد الجبهات  
«زلزال2» يدك تجمعات المرتزقة في «المهاشمة» وعمليات نوعية في الجوف والبيضاء  
العدو السعودي يعترف بمصرع 4 من جنوده بينهم ضباط  
انكسار 4 زحوفات على كرش لحج ومقتل وإصابة عشرات المرتزقة بينهم قيادي

الثلاثاء  
27 جمادى الأولى 1439 هـ  
13 فبراير 2018 م

# المسيرة

العدد  
(361)

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً



القيادي الناصري حميد عاصم عضو الوفد الوطني:  
مشايخ طوق صنعاء رفضوا كل المفريات من النظام السعودي وفضلوا الثبات والصمود في وجه العدوان  
تسامح الرئيس وإفراجه عن المفرر بهم بأحداث الفتنة حافظ على النسيج الاجتماعي  
أمير الكويت كان يريد السلام والسعودية وأمريكا أفشلت المفاوضات

مطاردة.. سجن.. رسوم قاتلة.. كفيل.. تجنيد إجباري.. ترحيل

## عدوان سعودي على المغترب اليمني

الفارعلي محسن يعلن تأييده ودعمه لإجراءات السعودية التعسفية ضد المغتربين



## قنص جنديين سعوديين في جيزان و3 مرتزقة شمال صحراء ميدي

## تدمير آلية في نجران وإعلام العدو يعترف بمصرع 4 عسكريين سعوديين بينهم ضابطان

وشرق الأجاشر وقبالة معسكر البقع، وحققت الضربات المدفعية إصابات دقيقة على جميع تلك الأهداف، متسببة بسقوط قتلى وجرحى في صفوف الجيش السعودي، إلى جانب خسائر مادية متنوعة في عتادهم العسكري وتحصيناتهم. وقبل ذلك بأقل من 24 ساعة، أفاد للمسيرة مصدر في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية، أن جنديين سعوديين لقيوا مصرعهما، بعملية قنص استهدفتها بشكل مباشر في تبة الخزان، بمنطقة جيزان. ولقي ثلاثة من مرتزقة العدوان مصرعهم، أمس أيضاً، برصاص وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية شمال صحراء ميدي، بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف تجمعاتهم هناك وتسبب في مصرع وإصابة عدد منهم.



الجيش واللجان الشعبية، ضرب تجمعات لجنود العدو السعودي في كل من موقعي المخرووق والشرفة وقبالة جبال عليب الألية أسفّر عن مصرع جميع من كانوا على متنها. وتزامن ذلك مع قصف مسدّد مدفعية

سلمان باشا هروبي، والجندي عبدالعزيز بن جمعان بن حنش الزهيري، والجندي محمد بن سلمان بن عميرة الدقيقي الحويطي. وأشارت المواقع السعودية التي نشرت أخبار مقتلهم، إلى أنهم لقوا مصرعهم خلال معارك الأيام القليلة الماضية. وفي مستجدات المواجهات الميدانية، ليوم أمس الاثنين، شهدت جبهة نجران وجيزان، عمليات عسكرية متنوعة تم خلالها تدمير آلية سعوديتين ولقي فيها عدد من جنود الجيش السعودي والمرتزقة مصرعهم. ففي منطقة نجران، تمكنت قوات الجيش واللجان من تدمير آلية عسكرية سعودية كانت محملة بالمرتزقة في منطقة خليقا، قبالة منفذ الخضراء، وأفاد مصدر ميداني للمسيرة أن تدمير

## الحسبية : ما وراء الحدود

اعترفت وسائل إعلام العدو السعودي، أن 4 عسكريين سعوديين، بينهم ضابطان، لقوا مصرعهم بنيران قوات الجيش واللجان الشعبية، خلال المعارك الأخيرة التي شهدتها جبهات ما وراء الحدود، فيما واصلت قوات الجيش واللجان عملياتها بمختلف مناطق المواجهات هناك، ونفذت، أمس الاثنين، عمليات عسكرية جديدة لقي فيها عدد من جنود العدو السعودي والمرتزقة مصرعهم، وتم تدمير عدد من آلياتهم. صحيفة المسيرة رصدت أخبار مقتل الأربعة العسكريين من وسائل إعلام سعودية، ووفقاً لتلك الوسائل فإن الأربعة هم كل من: «النقيب» ضويحي سعود آل ناهض الدوسري، و«وكيل رقباء»

## انفجار لغمين بمجموعة منهم وإحراق مخزن أسلحة بقصف مدفعي

## مقتل وإصابة عشرات المرتزقة بينهم قيادي بانكسار 4 محاولات زحف في جبهة «كرش»

«زلزال 2» يضرب تجمعاتهم في جبهة «المهاشمة» قتل وجرحى من المرتزقة بينهم قيادي وتدمير آلية في عمليات نوعية بالجوف والبيضاء



## الحسبية : الجوف، البيضاء

نفذت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، عمليات عسكرية متنوعة في عدد من مناطق المواجهات بمحافظة الجوف والبيضاء، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، وتدمير آلية لهم. ففي محافظة الجوف، نفذت وحدات من الجيش واللجان، أمس، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع المرتزقة في منطقة ملاحه بمديرية المصلوب، وأفادت مصادر ميدانية لصحيفة المسيرة، أن الوحدات المهاجمة تمكنت خلال اقتحام تلك المواقع من القضاء على عدد من المرتزقة الذين كانوا بداخلها، فيما سقط عدد منهم جرحى، ولجأ البقية إلى الفرار. وتزامن ذلك مع قصف مدفعي للجيش واللجان استهدف تجمعات المرتزقة في منطقة قرن بن شامان بمديرية خب والشعف، حيث حقق القصف إصابات مباشرة أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، وكبدتهم خسائر مادية متنوعة. ولقي عدد من المرتزقة مصرعهم، وأصيب منهم آخرون، عندما أطلقت قوات الجيش واللجان، مساء أمس، صاروخاً من نوع «زلزال 2» على تجمعاتهم في جبهة المهاشمة بخب والشعف، حيث أكد مصدر عسكري للمسيرة أن الصاروخ ضرب التجمع بدقة عالية، وأسقط العشرات بين قتيل وجريح، وتسبب في خسائر مادية متنوعة للمرتزقة. وفي محافظة البيضاء، تمكنت قوات الجيش واللجان، في اليوم نفسه، من تدمير آلية عسكرية لمرتزقة العدوان، وذلك في قصف مدفعي استهدف الموقع الذي كانت تتواجد به الآلية في أحد محاور جبهة ناطح. وفي وقت لاحق، أفاد مصدر عسكري للمسيرة بأن ثلاثة من المرتزقة، بينهم قيادي، لقوا مصرعهم بنيران الجيش واللجان الشعبية، في الجبهة ذاتها، وهم كل من: القيادي المرتزق أحمد عبدالله العمري، والمرتزق سعيد حسين الشتي، والمرتزق توفيق عبدالله عوانه.

تلك المحاولات، وكبدت المرتزقة عشرات من القتلى والجرحى إلى جانب خسائر مادية متنوعة. وكان ضمن حصاد الخسائر البشرية للمرتزقة في تلك العمليات، القيادي البارز في صفوفهم «طالب سلام مهيب عبدالغني» والذي لقي مصرعه بنيران الجيش واللجان في إحدى تلك الانكسارات إلى جانب مرتزق آخر يدعى عبده حيدرة محمد ثابت البسيمي. وبالتزامن مع ذلك، نفذت وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان كمينين نوعيين، سقط فيهما عشرات من المرتزقة بين قتيل وجريح في الجبهة ذاتها، حيث أفاد مصادر ميدانية للمسيرة أن لغماً أرضياً انفجر

## الحسبية : لحج

سقط العشرات من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، أمس الاثنين، بين قتيل وجريح، خلال عمليات عسكرية متنوعة نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية، في عدد من مناطق المواجهات بمحافظة لحج. مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة، أن قوات المرتزقة مُنبتت بأربعة انكسارات متزامنة، أمس، في جبهة كرش بالمحافظة، وذلك خلال محاولات زحف فاشلة باتجاه كل من منطقة الحويطي وموقع شيفان والتباب المجاورة له، حيث تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية من كسر جميع

## مقتل وإصابة عشرات المرتزقة بانكسارات متزامنة في تعز

## الحسبية : تعز

شهدت عدد من محاور المواجهات بمحافظة تعز، أمس الاثنين، انكسارات متزامنة، مُني بها مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، خلال عدة محاولات زحف فاشلة لهم بمساندة طيران العدوان، حيث أحبطت قوات الجيش واللجان الشعبية جميع تلك المحاولات، موقعة عشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم. مصادر ميدانية أفادت لصحيفة المسيرة، أن محاولات الزحف تلك تكررت أكثر من مرة، وكانت باتجاه مناطق أبعر والعدنة في الصرمين، وباتجاه منطقتي الشقب والأقروض، وكذا في عدد من المناطق بمديرية الصلو. وتمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية من كسر جميع تلك المحاولات، وقتلت وأصابت العشرات من مرتزقة العدوان، قبل أن يفر بقية دون أن يحققوا أي تقدم في أية محاولة. ووضحت المصادر أن طيران العدوان السعودي الأمريكي، ساند قوات المرتزقة في تلك المحاولات الفاشلة، وشن حوالي 17 غارة في مناطق الشقب والأقروض والصلو، إلا تلك الغارات لم تُقد المرتزقة بشيء، وانكسرت جميع محاولاتهم. وكانت محافظة تعز قد شهدت قبل أسابيع سلسلة انكسارات متوالية مُني بها مرتزقة العدوان في محاولات زحف مكثفة بجبهات المدينة، وسقط منهم المئات بين قتيل وجريح، وبينهم قيادات. من جهة أخرى، أفاد للمسيرة مصدر في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان، أن اثنين من المرتزقة لقيوا مصرعهما، أمس، بعملية قنص استهدفتها في وادي صالة، شرقي مدينة تعز.

## مصرع وإصابة 9 مرتزقة بقصف لطيران العدوان على مواقعهم

## الحسبية : البيضاء

لقي خمسة من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصرعهم، وأصيب أربعة آخرون منهم، عندما قصف طيران العدوان مواقع لهم في منطقة القريشية في قيفة بمحافظة البيضاء، مساء أمس الأول. وأفادت مصادر ميدانية لصحيفة المسيرة، أن طيران العدوان قصف مواقع المرتزقة في تلك المنطقة وقتل خمسة من مرتزقته الذين كانوا هناك وهم كل من: صدام أحمد العيشمي الجوفي - سيف عبدالله عباد الجوفي - سنان عبدالله محمد الجوفي - مجاهد سالم أحمد الجوفي - عبده علي الشعلبي. فيما أصاب القصف أربعة مرتزقة آخرين بجروح. وليست هذه المرة الأولى التي يقصف فيها طيران العدوان مرتزقته، إذ شهدت مختلف جبهات المواجهة في الداخل وعلى الحدود، ضربات مماثلة، قصف فيها الطيران مجموعات من المرتزقة وقتل وأصاب منهم العشرات بشكل واضح، فيما كان المرتزقة يبرزون تلك الضربات بأنها جاءت عن طريق «الخطأ».



ترحيل عشرات الآلاف من المغتربين  
وحكومة المرتزقة تبرر:

## العدوان السعودي على المغتربين

المسيرة : إبراهيم السراجي

لم يكتفِ النظامُ السعودي بقتل اليمنيين وحصارهم وتدمير مصانعهم والبُنَى التحتية، بل انتقل لمرحلة جديدة من الحرب الاقتصادية تمثلت بترحيل عشرات الآلاف من اليمنيين العاملين في السعودية ممن يعملون في مهن بسيطة ويحصلون على أجور زهيدة ويأكلون من عرق جبينهم ولا يمثلون عالية على النظام السعودي كغيرهم من المرتزقة في فنادق الرياض.

في يناير الماضي، أعلنت السلطات السعودية أنها في إطار تطبيق قرار «سُغوذة الوظائف» وقامت بترحيل 5700 أجنبي منهم 4390 يمينياً تم ترحيلهم خلال شهر واحد فقط، وهي نسبة تكشف بشكل واضح وجود استهداف للمغتربين اليمنيين بشكل خاص من بين عشرات الجنسيات المتواجدة في المملكة.

هذا الرقم ينطبق على عمليات الترحيل المستمرة منذ نحو عام، كما تؤكد السلطات السعودية أن عملية الترحيل ستستمر، مضافاً إلى ذلك ما أعلنت عنه السلطات قبل أيام عن قرار بـ «سعودة» العمل في البقالات الصغيرة والسوبرماركت، بما يعني أن اليمنيين البسطاء العاملين في هذه المهن سيضطرون أيضاً لقرار الترحيل، حيث تجاوز عدد من تم ترحيلهم منذ بدء تلك الإجراءات أكثر من 150 ألف عامل يمني.

وفيما تزعم السعودية أن تدخلها في اليمن يهدف لحماية اليمنيين فإن عملية ترحيل العمال البسطاء وإعادتهم إلى بلدهم الذي تحاصره وتشن عليه حرباً اقتصادية يتناقض تماماً مع تلك المزاعم، إذ يعلق كثير ممن تطرقوا لقضية ترحيل اليمنيين بأن السعودية كان يفترض بها استقبال اليمنيين كلاجئين لديها تزعم أنها تحمي بلدهم وفقاً للقوانين الدولية الإنسانية، مشيرين إلى أن فكرة اللجوء غير واردة عند اليمنيين، إلا أن السلطات السعودية لم تقبل بقاء اليمنيين لديها وهم يعملون في وظائف بسيطة

ويأكلون من عرق جبينهم، ومع ذلك لم تقدر ظروف بلدهم التي تسببت بها مع تحالف العدوان.

### المغترب بين السجن والمطاردة

مأساة اليمنيين المتواجدين بالسعودية لم تتوقف عند عمليات الترحيل الجماعية، ولكنها تمتد وتتفرع، حيث يشكو كثير من المغتربين اليمنيين من المشاكل الاقتصادية في السعودية أدت لتوقف عدد كبير من الشركات التي كانوا يعملون لديها والتي توقفت عن دفع مرتباتهم لعدة أشهر قبل توقفها فباتوا مطاردين من السلطات الأمنية؛ بحجة عدم تجديد الإقامات ودفع الرسوم المضاعفة بدلاً عن أن تقوم تلك السلطات بإلزام تلك الشركات بصرف مرتباتهم المتأخرة.

وفيما تطارد السلطات الأمنية آلاف المغتربين اليمنيين فإن هناك الآلاف منهم من يقبع حالياً في السجون، إذ أكد عشرات المغتربين وذوهم أن السجون السعودية مليئة بالآلاف اليمنيين الذين عجزوا عن دفع الرسوم الخاصة بتجديد الإقامات والرسوم الجديدة المفروضة عليهم؛ بسبب احتجاج الشركات المتعثرة لمرتباتهم وتوقفها عن العمل.

### رسوم قاتلة

إضافة لعاناة الترحيل، فإن آلاف اليمنيين ممن لم تشملهم تلك العملية باتوا يعانون من مشكلة أسوأ بكثير، إذ أن الرسوم التي فرضت مؤخراً عليهم جعلتهم مستخدمين بما يشبه «السخرة» لدى النظام السعودي، فعلاوة على أن متوسط مرتبات اليمنيين في السعودية تتراوح بين ألفين إلى ثلاثة آلاف ريال، فإنهم باتوا مطالبين بدفع ما يقرب من مرتباتهم كاملة كرسوم فرضتها السلطات.

الرسوم التي أعلنت عنها وزارة المالية السعودية

### حكومة المرتزقة ضد المغتربين

الفاؤ هادي وأعضاء حكومته وكما باعوا اليمن للعدوان فقد فعلوا الأمر ذاته مع قضية المغتربين اليمنيين في السعودية، فالفار علي محسن الأحمر علق على هذه القضية بالقول «نحن نؤيد ودعم القوانين في المملكة السعودية؛ لأن قوانينها أمن للمملكة وأمن لنا والمغرب اليمني هو جزء لا يتجزأ من مواطني المملكة؛ كونه ساكناً فيها».

أما وزير المغتربين بحكومة المرتزقة «علوي بافقيه» فلم يكتف بتبرير قرار ترحيل اليمنيين، بل حرص عليهم قائلاً إن «غالبية اليمنيين في المملكة غير مؤهلين، ومعظمهم يأتي من مناطق الحوثيين»، هذه العبارة بدا وكأنه تم تعميمها على قيادات المرتزقة؛ لتبرير ترحيل اليمنيين؛ ولذلك كرزها بشكل متطابق القيادي بحزب الإصلاح المرتزق عبدالله صعتر.

### مخالفة اتفاقية الطائف

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أدان قيام السلطات السعودية بترحيل اليمنيين، وتطرق إلى مخالفتها لاتفاقية الطائف الموقعة مع اليمن.

وقال المرصد الدولي: إن «السعودية لم تأخذ بعين الاعتبار تدهور الأوضاع الإنسانية التي خلفتها الحرب المندلعة على اليمن منذ مطلع العام 2015 والتي تعد السعودية طرفاً رئيساً فيها».

وأشار المرصد إلى أن اتفاقية الطائف الموقعة بين اليمن والسعودية «تقضي بأن يعامل اليمني في السعودية معاملة سعودي في معظم ما يتعلق بالجوانب الخاصة بالإقامة والعمل، وهو ما يجعل ترحيل اليمنيين، حتى أولئك الذين لا ينطبق عليهم وصف اللاجئ، مخالفاً للاتفاقية بين اليمن والسعودية».

بشكل تصاعدي، بدأت في مطلع العام الماضي وتلزم المغترب بدفع 100 ريال شهرياً عن كل مرافق، بمعنى أن المغترب الذي يصطحب معه زوجته وأبناً واحداً أجبر على دفع 200 ريال شهرياً، ومع بداية العام 2018 بات على المغترب دفع 400 ريال شهرياً عن كل مرافق، فيما ترتفع في العام المقبل إلى 600 ريال ثم 800 ريال عن كل مرافق بدءاً من العام 2020.

هذه الأعباء إلى جانب رسوم طالت كل شيء، بما فيها نسبة من التحويلات، جعلت المغترب اليمني الذي نجا من قرار الترحيل أمام خيار وحيد بمغادرة السعودية طوعاً؛ كون مرتبه لم يعد كافياً لتسديد تلك الرسوم.

### التجنيد الإجباري

استغلت السعودية التي صنعت مأساة اليمنيين، الأوضاع التي يعيشها اليمن وقرار الترحيل لإجبار آلاف اليمنيين المشمولين بقرار الترحيل، بالتجنيد في معسكرات بنجران وجيزان؛ تمهيداً للدفع بهم؛ للقتال نيابة عن جيشها في الحدود.

وفي وقت سابق كشف موقع المراسل نت نقلاً عن مصادر مطلعة أن السلطات السعودية اعتقلت المئات من المغتربين اليمنيين ونقلتهم إلى معسكرات خاصة في جيزان وخصوصاً معسكر العارضة التابع للواء السادس حرس حدود الذي يتواجد فيه القيادي العسكري الموالي للسعودية، حسين حسان الغمري، ويشرف على إخضاع المغتربين لدورات قتالية إجبارية؛ تمهيداً لإرسالهم للقتال في جبهات الحدود. وأكد ذلك عدد من المنظمات دولية أحرى، وأشار المرصد الحقوقي الدولي إلى أنه تلقى إفادات من يمينيين قالوا إن الحملة التي أطلقتها السلطات السعودية باسم «وطن بلا مخالف» أدت كذلك إلى اعتقال عشرات منهم، حيث جرى نقلهم قسراً إلى معسكرات التجنيد؛ للقتال في جبهات الحدود نيابة عن الجيش السعودي.

## ترامب: إعلان القدس عاصمة لليهود أعظم إنجازاتي في البيت الأبيض

المسيرة : متابعات

تحدث دونالد ترامب -رئيس أمريكا- في حوار صحفي مع رئيس تحرير صحيفة «يسرائيل هايوم» العربية المقربة من رئيس الاحتلال الصهيوني نتنياهو، عن إنجازاته في عامه الأول في السلطة، والذي اعتبر إعلان القدس عاصمة لدولة الاحتلال أهم إنجازاته.

وقال ترامب: إن إعلان القدس عاصمة لإسرائيل في العام الأول في البيت الأبيض، كان إنجازاً عظيماً بالنسبة لي، مؤكداً أنه «يوفي بالوعود التي قطعها وليس نادماً على القرار».

واعتبر ترامب أن اعترافه بالقدس المحتلة كعاصمة لليهود كان مهماً جداً.

وأكد ترامب أن قضية القدس «لم تعد مطروحة على طاولة المفاوضات بعد الإعلان. أما بالنسبة للحدود النهائية للمدينة، فهو سيقبل بما يوافق عليه طرفاً بالمفاوضات، بحسب تعبيره.

## تحت شعار «إننا فتحنا لك فتحاً ميبناً» تخرج دفعة عسكرية جديدة من أبطال الجيش واللجان بالمنطقة العسكرية السابعة



المسيرة : متابعات

المشاهد جوانب من مناورة عسكرية نفذوها، واستعرضوا خلالها مهاراتهم في اقتحام مواقع افتراضية للعدو، مؤكداً استعدادهم الكامل للتوجه إلى جبهات القتال للتصدي للعدوان السعودي الأمريكي ومرتزقته.

ويأتي ذلك ضمن نشاط عسكري متواصل في مختلف معسكرات التدريب التابعة لقوات الجيش واللجان، حيث يتم تخريج دفعات عسكرية مماثلة بشكل مستمر؛ رفقاً للجبهات، في ظل إقبال شعبي كبير على التوجه لتلك المعسكرات.

وزع الإعلام الحربي، مساء أمس الاثنين، مشاهد مصورة لتخرج دفعة عسكرية جديدة من قوات الجيش واللجان الشعبية، في المنطقة العسكرية السابعة، وتضمن الحفل مناورة عسكرية نفذها الخريجون واستعرضوا فيها المهارات القتالية التي تلقوها خلال فترة التدريب.

وأدى خريجو الدفعة التي حملت اسم «إننا فتحنا لك فتحاً ميبناً» عرضاً عسكرياً مهيباً خلال حفل التخرج، وعرضت

الإعلام الحربي  
#مشاهدة تخرج دفعات عسكرية

## وزارة الشباب تكرم أسر شهداء منتسبي الوزارة والحركة الرياضية



### المسيرة : صنعاء:

قال حسن زيد -وزير الشباب والرياضة- إن تضحيات الشهداء في سبيل الدفاع عن الوطن ستظل خالدة في ذاكرة الأجيال. جاء ذلك في الحفل الذي نظمته، أمس الاثنين، وزارة الشباب والرياضة بالعاصمة صنعاء؛ لتكرم أسر شهداء منتسبي الوزارة والحركة الشبابية والرياضية، في سياق اختتام فعاليات الذكرى السنوية للشهيد، وذلك بحضور وزير الخدمة المدنية والتأمينات طلال عقلان، ووكيل أول وزارة الشباب عبد الحكيم الضحياي وعدد من وكلاء الوزارة. وفي الحفل التكريمي، أشار حسن زيد، إلى أن تكريم أسر الشهداء يأتي في إطار الذكرى السنوية للشهيد وعرفاناً وتقديراً لتضحياتهم. من جانبه، أوضح عبد الرحمن يحيى الأكوغ في كلمته عن أسر الشهداء، أن هذه اللفتة من قيادة وزارة الشباب لتكريم أسر الشهداء تعد تكريماً لكل شهداء الوطن سواء الذين استشهدوا في جبهات العزة والكرامة أو الذين استشهدوا جراء قصف طيران العدوان. وأكد الأكوغ السير على درب الشهداء والاستعداد لتقديم المزيد من التضحيات؛ دفاعاً عن سيادة الوطن وكرامة الشعب، مُشيراً إلى أن دماء الشهداء ترسم ملامح المستقبل الذي ينشده الجميع. تخلل حفل التكريم عرض فيلم عن الشهداء وقصيدة شعرية وفقرة إنشادية للمنتشد طه المؤيد وكذا تكريم أسر تسعة شهداء بالدرع والشهادات التقديرية.

## أهالي مديرية بني مطر وموظفو مستشفى 26 سبتمبر في متنة يسيرون قافلة غذائية ودوائية



### المسيرة : صنعاء:

سير أهالي مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء، أمس الاثنين، قافلة غذائية متنوعة ومبالغ مالية لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والكرامة. وخلال تسير القافلة، أكد أبناء بني مطر، صمودهم وثباتهم بوجه العدوان واستمرارهم في رفد الجبهات بالمقاتلين الأشداء وقوافل العطاء والجدود والكرم حتى تحقيق النصر لليمن وشعبه. إلى ذلك، سير الأطباء وموظفو مستشفى 26 سبتمبر بمنطقة متنة في مديرية بني مطر، قافلة صحية لأبطال الجيش واللجان الشعبية.

## أمانة العاصمة تدشن الحملة الوطنية لضبط أوزان وأسعار الرغيف في مختلف المديريات

### المسيرة : صنعاء:

من جانبه، قال خالد الخولاني - مدير مكتب الصناعة والتجارة بأمانة العاصمة: إن المكتب عمل خلال الفترة الماضية دراسةً لمدخلات الإنتاج للمخابز وتكاليفها بتوجيهات أمين العاصمة، وعلى ضوءها تم إصدار القرار بتحديد وزن وسعر رغيف الخبز، مبيناً أن الحملة ستنفذ بالتعاون والتنسيق مع المديريات وشعبة المخابز التابعة للفرقة التجارية. وتأتي الحملة تطبيقاً لقرار أمين العاصمة والذي حدّد وزن الرغيف بـ 70 جراماً وبسعر 20 ريالاً.

وفي التدشين، أكد حمود عباد - أمين العاصمة، الحرص على حماية المواطنين والتخفيف من معاناتهم، خاصةً في ظل استمرار العدوان والحصار، موضحاً أن رغيف الخبز مرتبط بحياة المواطن، خصوصاً وأن معظم الناس اليوم يعتمدون على ما تنتجه المخابز والأفران. ولفت عباد إلى أن القرار الخاص بتحديد سعر ووزن رغيف الخبز بأنواعه بُني على دراسة تضمنت مدخلات إنتاج الخبز، مؤكداً أن أمانة العاصمة ستكون عوناً لأصحاب المخابز الملتزمة بالمعايير والأوزان والأسعار.

دشنت أمانة العاصمة، أمس الاثنين، الحملة الوطنية لضبط أوزان وأسعار الرغيف بأنواعه في المخابز والأفران ومنافذ البيع بجميع مديريات الأمانة، وذلك بحضور وكلاء الأمانة علي الفقري ومازن نعمان والدكتور أحمد المصلي وعلي شريم، ومدراء عموم المديريات وعدد من مدراء عموم المكاتب التنفيذية وأمناء عموم المجالس المحلية.

## مديرية سنحان تحيي الذكرى الثانية لاستشهاد بشير اليمني وأبو علي عامر

### المسيرة : صنعاء:



والإرشاد وأحد أساتذة الشهيد بشير اليمني، بالمناقب الحميدة التي كان يتحلّى بها الشهيد من تقوى وإخلاص وتواضع حبّ الناس به وحبّهم بالمسيرة القُرآنية، من خلال أخلاقه وتواضعه، وهو الشيء الذي غاب عن البعض ممن يسرون الأعمال في هذه الأيام. وأضاف: لقد كان بشير اليمني فارس الميدان وفارس المنبر، كان رجل القول ورجل الفعل، كان الشهيد بشير يأتُر قلوب الناس بتواضعه وأخلاقه في حين نرى اليوم من ينفرون الناس بسوء تعاملهم معهم.

تخلل الفعالية العيّد من المشاركات والقصائد الشعرية من قبل الشاعر مصطفى الحضار، وقصيدة رثاء أُخرى للشهيد بشير اليمني وأبو علي عامر.

وأعلن الصماط أنه وبطلب من مكتب التربية والتعليم فقد تم تغيير اسم مدرسة جيل الميثاق إلى اسم الشهيد بشير اليمني. من جانبه، أشاد العلامة فؤاد ناجي - وكيل وزارة الأوقاف

للانطلاق فيها وله الفضل بعد الله في الوصول لما وصل إليه أبناء المديرية من وعي وجهاد في سبيل الله، معبراً بقوله: لقد عرفنا المسيرة القُرآنية من خلال بشير اليمني.

شهدت مديرية سنحان محافظة صنعاء، أمس الاثنين، فعالية حاشدة، بمناسبة الذكرى الثانية لاستشهاد بشير اليمني وأبو علي عامر ورفاقهما من القيادة العظيمة، ووفاء لمن بذلوا دماءهم الطاهرة رخيصةً في سبيل الله ودفاعاً عن المستضعفين، بحضور جموع غفيرة من الأساتذة والعلماء وأقارب وزملاء الشهداء وأصدقائهم وعددٍ من مشايخ ووجهاء وأبناء مديرية سنحان.

وفي الفعالية، أشار أحمد الصماط - وكيل محافظة صنعاء، إلى الدور الكبير الذي قام به الشهيد بشير اليمني في تعريف أبناء مديرية سنحان بالمسيرة القُرآنية، فهو من هيأ المجتمع

## وقفه احتجاجية واسعة للمعلمين والتربويين بمديرية التحرير تضامناً مع مديرة مدرسة جمال جميل

### المسيرة : صنعاء:



ورائها ضعفاء النفوس إلى إيقاف سير العملية التعليمية. ودعا المشاركون جميع التربويين بشكل خاص والمجتمع بشكل عام للوقوف صفاً واحداً أمام الاستهداف المنهوج للكوادر التربوية، كما دعوا إلى تحري المصادقية وتقضي الحقيقية عند تداول الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية وعدم الانجرار وراء الشائعات الممولة من وسائل إعلام العدوان.

اعتبروها قضية تُمسهم جميعاً دون استثناء، موضحين أن مثل هذه الممارسات المسيئة لن تُثنى من عزائم التربويين والتي يسعى من

نظّم طلاب وطالبات ومعلمو مدرسة جمال جميل بمديرية التحرير أمانة العاصمة، أمس الاثنين، وقفه احتجاجية؛ تضامناً مع حملة التشهير التي طالت إدارة المدرسة ومديرتها من قبل وسائل إعلام العدوان ومرتزقته، وذلك بحضور المجلس المحلي والمنطقة التعليمية بمديرية التحرير ومجلس الآباء بالمدرسة ومدراء ومديرات مدارس المديرية.

واستنكر المشاركون في الوقفة الاحتجاجية، المحاولات اللا أخلاقية التي

المقالات المشورة في الصحة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 736891529

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

## وكيل محافظة ذمار يدشن موسم زراعة البطاط بمديرية عنس ويدعو إلى تشجيع المزارعين

المسيرة : ذمار :

دشّن محمد محمد عبدالرزاق - وكيل محافظة ذمار، أمس الاثنين، موسم زراعة محصول البطاطس في حقول المزارعين المتعاقدين مع الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس في منطقة مرصبة بمديرية عنس، بحضور وكيل وزارة الزراعة والري المهندس علي الفضيل.

وخلال التدشين، أكّد وكيل محافظة ذمار على أهمية التوسع في زراعة المحاصيل الزراعية الأساسية

من الحبوب والخضروات بما يساهم في تغطية احتياجات الأسواق المحلية من المحاصيل الأساسية وفي مقدمتها القمح والبطاطس، داعياً المؤسسات والهيئات الزراعية في المحافظة إلى تشجيع المزارعين لاستغلال كافة الأراضي الصالحة للزراعة في زراعة مثل هذه المحاصيل والإشراف عليهم خلال هذا الموسم من بدايته وحتى موسم الحصاد.

من جانبه، شدّد وكيل وزارة الزراعة على تضافر جهود كافة الجهات المعنية وتنسيق العمل المشترك من أجل تأمين الحد الأدنى من

احتياجات المواطنين من هذه المحاصيل في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد في ظل استمرار العدوان والحصار.

بدوره، استعرض مدير الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس، المهندس همدان الأكو، جهود الشركة في دعم مزارعي محصول البطاطس في المحافظة من خلال تدريبهم وتأهيلهم ورفع كفاءتهم وتقديم النصائح والإرشادات الزراعية لهم وتوفير احتياجاتهم من بذور البطاطس المحسنة والأسمدة والمبيدات، بما يساهم في تحسين إنتاجهم.

وأوضح أن الشركة وضمن استراتيجيتها لتأمين احتياج جميع الأسواق المحلية بمحصول البطاط تعاقدت خلال هذا العام مع عدد جديد من المزارعين في منطقة مرصبة بمديرية عنس لتوسيع المساحات الزراعية لمحصول البطاطس في المحافظة، متوقّعا ارتفاع معدلات إنتاج محصول البطاط خلال هذا الموسم إلى ثلاثة آلاف طن، خاصّة بعد التوسع في الأراضي الزراعية التي تم استغلالها لمحصول البطاطس في المحافظة والتي وصلت هذا العام إلى مايتي هكتار.

## الداخلية تحفي بتخرج 38 ضابطاً من دورة التخطيط والتنظيم

المسيرة : صنعاء :

اختتم قطاع الموارد البشرية والمالية بوزارة الداخلية، أمس الأول، دورته التدريبية في مجال التخطيط والتنظيم ومهارات التواصل الإداري التي شارك فيها 38 ضابطاً من كوادر القطاع.

وخلال حفل الاختتام، شدّد اللواء الركن رزق الجوفي - وكيل الوزارة لقطاع الأمن والشرطة - على أهمية تطوير قدرات كوادر وزارة الداخلية وتزويدهم بالمعارف، بما يساهم في تحسين مستوى الأداء الأمني، منوهاً إلى أن العنصر البشري يعد أهم روافد



العملية الأمنية، مشيداً بجهود المدربين والقائمين على الدورة. وحث اللواء الجوفي الخريجين

على تطبيق المعارف والعلوم التي تلقونها خلال الدورة التدريبية وتطبيقها أثناء أداء واجباتهم والفخريّة.

ومهامهم.

من جانبه، أكّد اللواء علي سالم الصيفي - وكيل الوزارة لقطاع الموارد البشرية والمالية، حرص القطاع على تأهيل كوادر الوزارة في مختلف المجالات، مثنياً دور قيادة الوزارة ممثلة بوزير الداخلية اللواء الركن عبدالحكيم الماوري ونائبه اللواء عبدالحكيم الخيواني، واهتمامها ودعمها لإقامة الدورات التدريبية.

وفي ختام الحفل تم تكريم المدربين وكذا القائمين على الدورة التدريبية بالشهادات التقديرية والفخريّة.

## حرائر مديرية السودة عمران يقدمن قافلة غذائية للمرابطين في الجبهات



المسيرة : عمران :

سرت حرائر مديرية السودة بمحافظة عمران، أمس الأول، قافلة غذائية متنوعة تحت شعار «انفروا خفاً وثقلاً»، دعماً للمرابطين في جبهات القتال من أبطال الجيش واللجان الشعبية، وذلك بالتعاون مع الهيئة النسائية بالمديرية.

واحتوت القافلة التي شاركت في إعدادها العديد من أسر وأهالي الشهداء كميات من المواد الغذائية والمشروبات، بالإضافة إلى كميات متنوعة من الكيك والكعك والعصائر.

وخلال تسيير القافلة عبرت المشاركات عن فخرهن واعتزازهن بالشهداء العظماء والتضحيات الكبيرة التي قدموها في سبيل الله والدفاع عن الأرض والعرض، مجدّات العهد للشهداء بالمضي على دربهم ودعم ورفد الجبهات بالغالي والنفيس حتى تحقيق النصر ونيل البلد حريته واستقلاله. وأشادت حرائر السودة بالبطولات والانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، مؤكّدت أن الجرائم التي يرتكبها العدوان بحق الشعب اليمني تدل بما لا يدع مجالاً للشك أن لا خيار أمام اليمنيين سوى المواجهة والعمل على توحيد الصفوف وتعزيز عوامل الصمود والفتاة.

## فيما مديرتنا شرس والمغربة تنظم لقاءً تشاورياً للعاملين في أقسام سوء التغذية

## دورة تدريبية للعاملين الصحيين في محافظة حجة للمتخصصين في أمراض الأطفال

المسيرة : حجة :

نظّم مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة حجة، أمس، دورة تدريبية للعاملين الصحيين حول آلية اكتشاف حالة الأطفال المستضعفين في المرافق الصحية.

وفي افتتاح الدورة، أكّد محمد القاضي - وكيل محافظة حجة لشؤون التخطيط ومنظمات المجتمع المدني، على أهمية هذه الدورات لمساندة الأطفال وتقديم الدعم الصحي والنفسي والاجتماعي لهم، خصوصاً في

ظل الأوضاع الراهنة جراء العدوان والحصار. وتهدف الدورة التي تستمر 6 أيام إلى تدريب 67 عاملاً صحياً و33 أخصائياً وإحصائياً على نظام إدارة الحالة للأطفال المستضعفين والتعريف بكيفية اكتشاف تلك الحالات عبر المرافق الصحية وإحالتها للمتخصصين من مدرء الحالة.

من جانب آخر، عُقد في حجة، أمس، لقاءً تشاورياً موسّعاً للعاملين الصحيين في أقسام المراكز التغذوية الـ «أو تي بي» والـ «تي إف سي»؛ لمعالجة سوء التغذية في مديرتي شرس والمغربة، نظمه فرع جمعية الهلال الأحمر

اليمني بالمحافظة ضمن مشروع الأمن الغذائي الطارئ الممول من الصليب الأحمر الدنماركي؛ وذلك لمناقشة آلية إحالة الأطفال المصابين بسوء التغذية من أقسام سوء التغذية الخارجية إلى الأقسام التغذوية المستقرة وفق المعايير الصحية المتعارف عليها. وفي اللقاء، لفت عادل شلي- وكيل محافظة حجة لشؤون الثقافة والإعلام، إلى أهمية تشارك الخبرات والمعارف بين العاملين الصحيين بالمديرتين في كيفية التعامل مع المصابين بسوء التغذية، مثنياً دور فرع جمعية الهلال الأحمر اليمني بالمحافظة.

## محافظ إب يكرم رجال الأمن المشاركين في كشف ملابسات قضية مقتل فتاة بالمحافظة

المسيرة : إب :



كرم عبدالواحد صلاح - محافظ إب، أمس الأول، عددًا من الضباط والصف الذين أسهموا في كشف ملابسات جريمة مقتل الفتاة التي وجدت مرمية في أحد شوارع المحافظة قبل أن تتحوّل إلى قضية رأي عام حاول مرتزقة العدوان تسييسها واستغلالها بشكل بشع.

وفي حفل التكريم الذي أقيم بحضور مدير عام أمن المحافظة العميد الركن محمد الشامي، ومدير مباحث المحافظة العقيد الركن محمود الأسد، أوضح المحافظ صلاح، أن هذا التكريم ليس اعتباطاً وإنما تكريم لأناس يستحقون هذا التكريم عن جدارة لجهودهم الكبيرة والمموسة التي بذلوها من أجل الحفاظ على أمن المحافظة وسكينة المواطنين.

وأكّد محافظ إب أن رجال الأمن استطاعوا أن ينجزوا الكثير من القضايا

من أجل إحداث فتنة في المحافظة، وعبر عن أسفه لانجرار بعض الناشطين والإعلاميين في الداخل مع تلك الاتّعاءات والأقوال الكاذبة، مشيراً إلى أن القضية جنائية وتم القبض على القاتل وإحالته للنيابة، بحسب ما عرفه الكثير من الإعلاميين.

المعقدة والشائكة خلال فترات زمنية، منها قضية الفتاة التي حاول المرتزقة تسييسها وتوظيفها لصالح العدوان.

بدوره، قال العميد الركن محمد الشامي - مدير أمن المحافظة: إن العدوان ومرترقته حاولوا استغلال هذه القضية وتسييسها

## لدى تفقده سير العملية التعليمية والتربوية بمدارس الحديدة السقاف: جبهة التعليم التي لا تقل شأنًا عن جبهات المواجهة في مواقع الشرف والبطولة

المسيرة : الحديدة :

قال الدكتور محمد السقاف - وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع المناهج والتوجيه - إن جبهة التربية والتعليم التي لا تقل شأنًا عن جبهات المواجهة في مواقع الشرف والبطولة.

جاء ذلك خلال تفقده، أمس الاثنين، سير العملية التعليمية بمحافظة الحديدة، حيث زار مجمع 26 سبتمبر التربوي بمديرية الميناء ومدرسة علي عبدالمغني بمديرية الحالي ومدرستي عذبان والصبح بمديرية الحوك.

وخلال الزيارة، نقل وكيل وزارة التربية حيايات الوزير إلى إدارات ومعلمي ومعلمات وطلاب المدارس، مشيداً بمستوى الانضباط والحضور

للمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات.

وأشاد الدكتور السقاف بجهود قيادة مكتب التربية بالحديدة والإدارات التعليمية بالمديريات والمدارس وكافة التربويين بالمحافظة وحرصهم على استمرار العملية التعليمية، مجسّدين بذلك وعيهم وإحساسهم بالمسؤولية إزاء ما يمر به الوطن.

وحنّ وكيل الوزارة الطلاب والطالبات على المزيد من الجد والمثابرة لبناء ما دمره العدوان بالعلم والمعرفة، لافتاً إلى أن الانتصار بجبهة التربية والتعليم يفشل مخططات وأهداف العدوان الذي استهدف كل شيء في اليمن.

# رئيس الدائرة الجماهيرية والاجتماعية لحزب التنظيم الناصري الشعبي تسامح أنصار الله بعد إخماد الفتنة حافظ على النسيج الاجم تسامح السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي سيخلده التاريخ

قال حميد عاصم -رئيس الدائرة الجماهيرية والاجتماعية في حزب التنظيم الناصري الشعبي-: إن التسامح الذي اتصف به أنصارُ الله وخاصَّة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والرئيس صالح الصمّاد بعد إخماد فتنة الثاني من ديسمبر حافظَ على النسيج الاجتماعي اليمني وعلى وحدة الصف المقاوم للعدوان الأمريكي السعودي.

وأضاف حميد عاصم أثناء الحوار التالي مع صحيفة المسيرة، بأن هذه الصفة الكريمة سيخلدها التاريخ في أنصع صفحاته. وتطرق الأستاذ حميد إلى دور مشايخ ووجهاء اليمن، خاصَّة ومشايخ ووجها طوق صنعاء الذين التفوا حول القيادة الحكيمة لقائد الثورة، ورفضوا كلَّ المغريات التي سيقدّمها لهم النظام السعودي وفضّلوا الثبات في وجه العدوان الأمريكي السعودي.

## الحسبة : حوار/ عبدالرحمن مطهر:

- بداية أستاذ حميد.. ما سبب العدوان على اليمن من وجهة نظركم؟  
أولاً نشكركم على زيارتنا واستضافتنا في صحيفة المسيرة، هذه الصحيفة الصادقة المجاهدة التي لا يقلُّ دورها عن الدور الذي يقوم به رجال الرجال في مختلف جهات العزة والكرامة والشرف.  
وبالنسبة للسؤال لا شك أن هناك الكثير من الأسباب للعدوان على اليمن، أبرزها هو الموقع الاستراتيجي لليمن وأيضاً للسيطرة على ثروات البلد، خاصَّة أنها ما زالت في باطن الأرض، واليمن كانت كما يعلم الجميع هدفاً لكثير من الدول الاستعمارية على مر التاريخ، كذلك لدى اليمن أكثر من 2500 كم من السواحل وتسيطر على أبرز ممر مائي عالمي.

هذه كانت من أبرز العوامل التي جعلت العدو الأمريكي الصهيوني يأمر أدواتهم في المنطقة، على رأسها السعودية والإمارات والدول المتحالفة معهم؛ بشن العدوان الغاشم والظالم على الشعب اليمني، طبعاً هم يتحججون بالشرعية وما إلى ذلك من مبررات واهية وغير صحيحة، والسعودية تعلم ذلك وتعلم أنها أداة من أدوات الدول الاستكبار العالمي كأمريكا وإسرائيل وبريطانيا وهي مع من سيخدم سياساتها وسياسة أسداها.

بعد الوحدة اليمنية عام 1990م تأمرت السعودية على الوحدة اليمنية ودعمت علي عبدالله صالح حتى سلّم لها أكثر من 145 ألف كيلو متر مربع، الإمام يحيى حميد الدين رحمه الله في اتفاقية الطائف بينه وبين عبدالعزيز آل سعود لم يسلم نجران وعسير وجيزان لآل سعود، وإنما تم تأجيلها لمدة عشرين عاماً فقط، وكان في هذه الاتفاقية الكثير من الميزات لكن تنازل عنها علي عبدالله صالح أثناء اتفائه مع الملك عبدالله في العام 2000م، وتنازل عن كل هذه الأراضي لآل سعود مقابل الرضا عنه، وعندما أخذت السعودية كل ما تريد منه، استغنت عنه؛ لأنه أصبح بالنسبة لهم كرتاً محروفاً ليس منه أية فائدة؛ لتبحث عن كرت جديد لخدمتها يكون أكثر طوعاً واستجابة من صالح، حتى جاءت ثورة فبراير في العام 2011م وكاد

قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى ورئيسه الأستاذ صالح الصماد والتفاف الشعب وراء هذه القيادة ورفد جهات العزة والكرامة بالشباب؛ إيماناً بعدالة القضية اليمنية ومظلومية الشعب اليمني.

كذلك المجازر التي يرتكبها العدوان بحق المدنيين ساهمت بشكل كبير في توعية الشعب اليمني بإجرام عدوهم وظلمه، ما دفع أبناء الشعب للاندفاع إلى الجبهات؛ للدفاع عن أطفالهم ونسائهم الذين يتعرضون لإبادة جماعية يومية من قبل العدوان الأمريكي السعودي.

مثلاً نحن بيت عاصم كان لدينا حوالي 15 شاباً يقاتلون في الجبهات، لكن بعد تعرّض بيت عمي للقصف أصبح هناك أكثر من خمسين شاباً يقاتلون في المعركة من بيت عاصم.

كما أن التصرفات اللاأخلاقية والإجرامية البعيدة عن القيم والأعراف اليمنية الحميدة التي يقوم بها المرتزقة أثناء سيطرتهم على منطقة، مثلاً قرى وادي ملح في نهم أخذوا حقوق الناس وسياراتهم ونهبوا ممتلكات المياه ودمروا المنازل، كلُّ هذه الممارسات كشفت الكثير من الحقائق لدى الشعب اليمني بأن قوى العدوان تعمل فقط على تدمير البنية التحتية لليمن وإبادة الشعب اليمني.

يا أخي لقد دمروا المساجد بيوت الله والمستشفيات والجسور والمدارس، وكل هذا كشف حقيقة العدوان على الشعب اليمني، نعم كانت هناك خلافات سياسية بيننا كيميانيين وكنا نستطيع أن نتجاوز هذه الخلافات.

- كيف تنظرون إلى دور مشايخ ووجهاء اليمن، خاصَّة مشايخ ووجهاء طوق صنعاء من العدوان الأمريكي السعودي؟

لا شك أن مشايخ ووجهاء اليمن كان لهم دورٌ كبيرٌ في الصمود الشعبي في وجه هذا العدوان، والنظام السعودي كان يراهن على مشايخ اليمن؛ لأنه كان يدفع أموالاً لكثير منهم، خاصَّة للعديد من المشايخ في مأرب والجوف ومعدة، وكانوا توقعون أن معرفتهم مع الشعب اليمني هي معركة أيام فقط، وها نحن تطوي صفحة السنة الثالثة من العدوان.

الكثير من مشايخ اليمن، خاصَّة مشايخ طوق صنعاء رفضوا جميع المغريات التي سيقدّمها لهم النظام السعودي وفضّلوا الثبات والصمود في وجه هذا العدوان، عدد كبير من مشايخ اليمن رفضوا الأموال السعودية المدسّسة، وسوف يسجل التاريخ هذا الموقف الوطني لمشايخ طوق صنعاء ومشايخ اليمن، وأيضاً مشايخ اليمن يعملون بأهداف العدوان على اليمن وبنوايا النظام السعودي، وفي الواقع هذا موقف محترمٌ لمشايخ ووجهاء اليمن ولختلف أبناء الشعب اليمني.

- ممكن تحدثنا عَمَّا كان يحدث في الكوالميس أثناء المفاوضات في الكويت؟  
مفاوضات الكويت استمرّت حوالي 90 يوماً، في الواقع شعرنا أن دولة الكويت كانت تريد نجاح المفاوضات وتحقيق السلام في اليمن، حتى أن أمير الكويت قال لنا بأنه مستعد لإغادة إعمار ما دمره العدوان في

اليمن، وأيضاً شعرنا أن النظام السعودي كان يحاول بقوة إجهاض هذه المفاوضات ولا يمكن أن يوافق على توقيع اتفاق في الكويت على الإطلاق، وكان ذلك يمس السيادة السعودية، ويمس كبرياءها؛ لذلك كانت السعودية تريد أن يتم توقيع اتفاق استسلام وخنوع عندهم في الرياض وأن لا يكون هناك اتفاق سلام في الكويت وإنما اتفاق استسلام في الرياض، ولم يكن هناك شيء في الكواليس وإنما كانت هناك عدة لقاءات أمام العالم، كنا نلتقي مع الدول الـ18 ومع دول الخليج ومع سفراء دائمة العضوية في مجلس الأمن ومع سفراء اليابان، وكنا نتحاور معهم بشفافية ووضوح، وحرصنا على اطلاع الرأي العام عبر الإعلام على كل التفاصيل التي دارت في المفاوضات، ولله الحمد كانت مواقفنا كوفد وطني مشرّفة ومبدئية ترفع رأس كل يمني، لم نفرط بسيادة، ولم نقبل بوصاية، أردنا سلاماً الأبطال، ورفضنا الاستسلام، وكنا نشعر أن هناك تآمراً أمريكياً بريطانياً علينا كوفد وطني، من خلال ما يقول المبعوث الأممي ولد الشيخ أثناء الاجتماعات واللقاءات الرسمية، وكان ولد الشيخ يقول لنا (اتفقوا مع الأمريكيان والسعوديين، وما اتفقتم عليه أنا موافق عليه وسنعمل على تنفيذه)، وبالتالي أستطيع القول إن السبب الرئيسي لفشل المفاوضات هو ولد الشيخ الذي كان ينفذ الأجندة الأمريكية البريطانية السعودية.

يا أخي لقد دمروا المساجد بيوت الله والمستشفيات والجسور والمدارس، وكل هذا كشف حقيقة العدوان على الشعب اليمني، نعم كانت هناك خلافات سياسية بيننا كيميانيين وكنا نستطيع أن نتجاوز هذه الخلافات.

- المفاوضات كانت مع وفد هادي أم مع السفير السعودي أم الدول الـ18 أم مع ولد الشيخ؟

في البداية كانت هناك اجتماعات بين الوفدين، استمرت لأسابيع، وكان وفد هادي يتعرّض لضغوط سعودية كبيرة، بعد ذلك كانوا ينسحبون من جلسات المفاوضات، وكانت المفاوضات بيننا وبين ولد الشيخ، أيضاً أثناء المفاوضات مع مرتزقة الرياض، لم يكن لديهم أي مشروع وإنما كانوا يريدون استمرار العدوان على اليمن، وكانوا يعتقدون بأنه من خلال الضغوط التي كانت تمارس علينا أننا سنسلّم لهم المحافظات والعاصمة صنعاء وما إلى ذلك، كانوا يحاولون من خلال هذه الضغوط أن نوقّع على وثيقة استسلام وليس سلاماً، وكانت لقاءاتنا مع سفراء الصين وفرنسا وألمانيا واليابان كثيرة جداً، وكانوا متفهمين لقضيتنا أكثر من غيرهم، وكان المعرقل الرئيس هم الجانب الأمريكي والسعودي.

- كيف كان موقف روسيا والصين وألمانيا واليابان؟

روسيا والصين كانوا يحذروننا، وكانوا ينصحوننا بأن نوقّع على الاتفاق؛ لأن تحالف العدوان السعودي ومن خلفهم أمريكا لن يتركوا اليمن وما إلى ذلك، أما السفير الألماني فكان أكثر السفراء تفهماً وإدراكاً لقضيتنا، وأنه لا بُد من أن يكون هناك سلامٌ عادلٌ شاملٌ يرضي مختلف الأطراف، وأيضاً تفسيرٌ ألماني للقرار الأممي 2216 أفضل من تفسيرات الدول الأخرى، أما بالنسبة لسفراء دول السعودية وأمريكا وبريطانيا فكان موقف تلك الدول أكثر عداوة للشعب اليمني.

- كيف كان تفسير السفير الألماني للقرار 2216؟

القرار 2216 يعتبر أطول قرار لمجلس الأمن، فقراته كثيرة جداً، وفد مرتزقة الرياض كانوا يريدون أن نسلّم لهم الحكم والقرار فضل الكثير من الأشياء، وواضح أن هذا القرار مرتبط بقرارات مجلس الأمن السابقة، والسفير الألماني كان يقول لهم لا بُد من الرجوع لجميع المرجعيات وليس للقرار 2216 فقط، نحن بدورنا وافقنا على هذا القرار رغم ما فيه من إجحاف وظلم لليمن وبجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وهذا القرار مرتبط بالقرارات السابقة، وكان تفسير السفير الألماني مطابقاً لتفسيرنا، لكنهم كانوا يريدون أن نسلّم لهم الحكم ونسلّم أنفسنا إلى أقسام الشرطة.

- كم مرة التقيتم بأمر الكويت؟  
التقينا به مرتين، وحقيقةً كان موقف الكويت متفهماً للقضية، الحكومة والشعب الكويتي الشقيق، وكان الأمير عنده بُعد نظر، وكان يريد أن يحل السلام والأمن والاستقرار في اليمن.

- من خلال وجودكم في الكويت لحوالي 90 يوماً ثم بعد ذلك زرتكم العراق تقريباً هل استطعتم خلال ذلك إظهار مظلومية الشعب اليمني للعالم الخارجي؟

عندما ذهبنا إلى الكويت كان يتصوّر العالم أننا مجرمون ومتعمدون وخارجون عن القانون وما إلى ذلك، وحقيقة الوغد الإعلامي المرافق لنا قام بدور جبار في إظهار مظلومية الشعب اليمني وما يتعرض له من عدوان غير مبرر، أيضاً الوغد الوطني قام بدور كبير في إظهار مظلومية الشعب اليمني وما يتعرض له من عدوان أمريكي سعودي ظالم، التقينا بالعديد من المسؤولين الكويتيين، وشرحنا لهم القضية اليمنية واتضح لديهم الرؤية بشكل كبير، أيضاً سفراء الدول عندما شرحنا لهم المبادرة التي قدمناها لولد الشيخ تفهموا موقفنا، واتضح لهم الرؤية لما يجري في اليمن وعندما فشلت المفاوضات وكان من المتوقع أن نرجع لليمن، لكن تم تأخيرنا بشكل متعمد في سلطنة عُمان، وخلال هذه الفترة زُرنا العراق والتقينا بالعديد من المسؤولين العراقيين وأيضاً التقينا برئيس الجمهورية في العراق، واستطعنا خلال خمسة أيام تقريباً شرح القضية اليمنية، وما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان ظالم وتقريباً تم الاعتراف بالمجلس السياسي الأعلى.

- حالياً الإمارات تسيطر على الجنوب وعلى سقطرى وتحاول فصل حضرموت.. فمن يخدم هذا؟

في الحقيقة مشروع العدوان واضح وهو تقسيم اليمن إلى أقاليم وكتنونات صغيرة على أساس مذهبي وجغرافي مناطقي، وذلك دون شك لخدمة الأمريكان والصهاينة بالدرجة الأولى؛ للسيطرة على المواقع الاستراتيجية في ساحل البحر الأحمر ومضيق باب المندب ونهب ثرواته، وفي المقابل إدخال الجنوب في صراع واقتتال وحروب أهلية بين أبنائه، وهذا ما نشهده اليوم في الجنوب، وما النظام السعودي والإمارات إلا

## لصحيفة المسيرة:

تَماعي وعزّز وحدة الصف الوطني  
من بأحرف من ذهب في أنصع صفحاته

أدوات يتستّر خلفها الأمريكي. هذه الأنظمة لا تقدّم لأمتها العربية شيئاً سوى القتل والمؤامرات والدمار، وأموالها تصرفها على الأمريكان ومشاريعهم في المنطقة، فعندما وقعت الأزمة المالية العالمية التي هي أساساً أزمة أمريكية جاء وزير الخارجية البريطاني وقال بالحرف الواحد بأن عليهم أن يدفعوا الكثير من الأموال لتجاوز هذه الأزمة، وأن هذه الأموال هي ملك للعالم الغربي وليست للإمارات أو أموال الدول الخليجية، وكلنا علمنا حجم المبالغ التي دفعها سلمان لترامب خلال زيارته للسعودية حوالي 500 مليار دولار في زيارة واحدة، الإمارات بعدوانها علينا خلقت لها عداوة مع الشعب اليمني ستبقى لعقود من الزمن، وبالتالي ستتعاكس على استقرارها وأمنها؛ لأن الشعب اليمني سيتأثر لدماء أبنائه لا محالة.

- قلمتم إن ثورة الشباب كادت تنجح لولا تدخل المبادرة الخليجية، لكنكم في الحزب الناصري وقعتم على هذه المبادرة؟ نعم نحن وقعنا على هذه المبادرة؛ لأننا اعتقدنا أن الثورة نجحت وأن التدخل السعودي كان سيدعم رؤية الشباب الطامح للتغيير، وأن المبادرة كانت ستحفظ دماء الشباب، وأن أهداف الثورة الشبابية في 2011م ستتحقق بأقل تكلفة.

- هل نستطيع أن نقول إن الناصري أصبح ينظر إلى السعودية كملاك أو مخلص في تلك الفترة، وما بعدها؛ لأن الناصريين تناسوا كل شيء وارتعوا في أحضان السعودية؟ لا يوجد ناصري ينظر للسعودية بأنهم ملائكة، وإنما هي العدو الأول بعد العدو الصهيوني، وهذا معروف تاريخياً، والزعيم جمال عبدالناصر قال «إن اليمن لن ترى النور وجارتها السعودية»؛ لذلك نحن في حزب التنظيم الناصري لم نوافق على المبادرة الخليجية إلا بعد التشاور مع أحزاب اللقاء المشترك الذين كانوا ينظرون أن استمرار الثورة سيكون ثمنه باهضاً، وأن المبادرة ستحقق أهداف ثورة فبراير بأقل تكلفة ممكنة.

- لكن مكون أنصار الله والحراك الجنوبي رفضوا هذه المبادرة؟ الحراك هو أساساً الحزب الاشتراكي، وقيادات الحراك هي قيادات في الحزب الاشتراكي، والحزب موقع على المبادرة الخليجية، فقط هم أنصار الله الذين كان لديهم بُعد نظر، وهم فقط من رفض فعلاً المبادرة الخليجية.

- حالياً وبعد كل هذه الأحداث هل تشعرون أنكم أخطأتم في التوقيع على المبادرة الخليجية؟ نعم شعرنا بذلك، وما نحن اليوم نقف بثبات في وجه أقبح عدوان عرفه التاريخ، وقد عرفنا أنه تم إجهاد ثورة الشباب في 2011م منذ انضم إليها علي محسن الأحمر، وانضمامه إليها كان مخططاً له في الأساس من قبل السعودية لإجهاض الثورة الشبابية السلمية.

- ما أسباب أحداث الثاني من ديسمبر

◀ ما يقوم به الرئيس الصمد يعجز وصفه هناك نشاط كبير ولقاءات يومية وزيارات لمختلف الجهات وتنمى أن يرتقي مستوى عمل الجميع إلى ما يقوم به الرئيس

◀ بعض المواقع التي سقطت بيد المرتزقة في مدينة نهم كان بسبب انسحاب الكتائب التي تتبع طارق عفاش

◀ السفير الألماني كان أكثر السفراء تفهماً وإدراكاً لقضيتنا أثناء المفاوضات وأمير الكويت كان يريد أن يكون هناك سلام عادل لكن السعودية أفشلت ذلك

◀ تشظي اليمن هو لصالح دول الاستعمار للسيطرة على الثروات وعلى الموقع الاستراتيجي لليمن

◀ الكثير من مشايخ اليمن خاصة مشايخ طوق منعاء رفضوا جميع المغريات التي سيقدمها لهم النظام السعودي وفضلوا الثبات والصمود في وجه هذا العدوان

من قبل علي عبدالله صالح وطارق وبعض القيادات بالتنسيق مع قوى العدوان، وكانوا يظنون أن الأمور كلها محسومة وتم تحريك كل الجهات حتى يُفجّر الوضع في الثاني من ديسمبر وتم إخماد الفتنة بحمد الله خلال 48 ساعة فقط من بعد الخطاب المشؤوم لزعيم الفتنة وانتهت الأحداث وتم إفشال مخطط العدوان.

- حالياً بعد حوالي شهرين من إخماد هذه الفتنة هل نستطيع القول إنه تم إخمادها نهائياً؟

الحمد لله نستطيع القول إنه تم إخمادها نهائياً بفضل حكمة وتسامح قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الذي وجّه بالإفراج عن جميع الموقوفين من كوادر المؤتمر الشعبي العام، وأيضاً من العسكريين الذين شاركوا في أحداث الفتنة، الناصري في حركة 78 م بالرغم أنها حركة بيضاء سلمية تم قتل الكثير منهم وزراء وقيادات عسكرية، وتم إخفاء الكثير منهم حتى اليوم ولا نعرف عنهم شيئاً، كذلك تم زج الكثير منهم في السجون لسنوات طويلة، وفي هذه الفتنة تم الإفراج عن جميع المحتجزين بالرغم أنهم شاركوا بفاعلية في هذه الأحداث، وهذه سمة من سمات أنصار الله ومن سمات السيد عبدالملك، وهي التسامح الذي ليس له نظير، وهذه الصفة الكريمة ستخلد في التاريخ بأحرف من ذهب، وتُحسب لأنصار الله وللسيد عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله وراعه؛ لأن هذا التسامح الكبير حافظ على البلد وعلى وحدة الصف المقاوم للعدوان وعلى النسيج الاجتماعي اليمني.

- كيف تنظرون إلى عمل الحكومة والمجلس السياسي الأعلى بعد تجاوز أحداث الثاني من ديسمبر؟

في الواقع عمل الحكومة تغير، وهناك اليوم انسجام وعمل أكثر من السابق، وهذا يلاحظه الجميع، لكن للأمانة لم يرتق هذا إلى مستوى العمل الجبار الذي يقوم به الرئيس صالح الصمد، فما يقوم به الرئيس الصمد حقيقة يُعجز عن وصفه، هناك نشاط كبير ولقاءات دائمة وبصورة يومية، يزور المرافق الحكومية، وينزل بنفسه إلى مختلف الجهات، يتفقد المجاهدين بنفسه، وهذا قل أن نشاهده اليوم في أي مسؤول آخر، ونتمنى أن يرتقي مستوى عمل الجميع إلى مستوى ما يقوم به الرئيس الصمد حفظه الله.

وجه الخصوص، مثلاً جبال يام بنهم سقط جبل حيد الذهب بيد مرتزقة العدوان، والسبب أنه كانت هناك كتيبة في الموقع تتبع الحرس وطارق عفاش، وفجأة انسحبت قيادة هذه الكتيبة وذهبت لمأرب، وبالتالي نزل الجنود إلى الضبوعة وبعدها طلوعوا صنعاء، دون سبب نهائياً، بعد ذلك المرتزقة سيطروا على هذا الموقع الهام في جبل حيد الذهب بجبال يام، ومن هذا الموقع هاجموا يام بشكل عام، كذلك موقع المنارة استولى عليه مرتزقة العدوان لذات السبب، وتم التفريط بهذا المواقع بسهولة.

طبعاً أحداث ديسمبر كشفت لنا أنهم كانوا على تنسيق مسبق مع قوى العدوان.. وللأمانة لا نستطيع القول إن جميع جنود الحرس الذين كانوا في الجهات تخاذلوا أو خانوا الوطن، لا، هناك الكثير من الأحرار من منتسبي الحرس الجمهوري صمدوا صمود الجبال وقاتلوا بثبات.

لكن هذه حقائق، أنه تم التفريط بعدد من المواقع؛ بسبب الجنود الذين كان يتبعون طارق عفاش، كذلك كان يظن علي عبدالله صالح وبعض القيادات المقربة منه أن أنصار الله سيضعفون مع استمرار العدوان

من وجهة نظركم؟ في الواقع الأسباب كثيرة وواضحة، أولاً: أن بعض قيادات المؤتمر، وعلى رأسها علي صالح وطارق ومن هم حوله، لم تكن لديهم قناعة بمواجهة العدوان الأمريكي السعودي، وكان حديثهم عبارة عن مغالطات وتلبيس على الشعب، وكان يعرقل أي اندفاع لكوادر المؤتمر نحو جهات القتال أو ردها بالمال، وحسب ما بلغني أنه استدعى مقاتلين في الجهات وصدّهم عن أداء دورهم الوطني، وللأسف هناك مواقع مهمة مثلاً في نهم سقطت بيد مرتزقة العدوان؛ بسبب بعض المنتسبين للمؤتمر الشعبي العام، أما الجماهير العريضة والواسعة والحرّة للمؤتمر الشعبي العام فهم رافضون للعدوان على بلدهم، أيضاً كان علي صالح يريد الانتقام من اللقاء المشترك؛ بسبب موقفه من ثورة فبراير 2011م.

- كيف سقطت فتنة ديسمبر أستاذ حميد؟ بعض المواقع التي سقطت في نهم وفي غيرها من المواقع في مناطق أخرى كان المقاتلون فيها يتبعون طارق عفاش على

## الثورة والمراهنة على الخارج!!

قياداته المختلفة بسفراء واشنطن والرياض والاتحاد الأوروبي يراهن على البعد الدولي أكثر من مراهنته على قواعده الشعبية التي كانت مغيبة تماماً عن توجهات وقرارات القيادة العليا للحزب ولتنظيم معاً... اليوم وفي الذكرى السابعة لثورة ١١ فبراير تكمن المفارقة التي لا يمكن أن تكون إلا من تدبير الله سبحانه لهذا الشعب الذي عانى من ظلم النظام كثيراً من جانب وصدق في خروجه وتوجهه لنيل حقوقه وحريته واستقلاله من جانب آخر، لنجد أنه في الوقت الذي سقط فيه عفاش وانتهى كانت قيادات حزب الإصلاح متواجدة في الخارج الذي كانت تراهن عليه، وما هي لا زالت مستلقية تماماً في حُصن تحالف العدوان الأمريكي السعودي إماراتي على اليمن، لتؤكد مجدداً أنها لا زالت تراهن على المزيد من الفشل والانكسار، لكن هذه المرة من الخارج المعتدي المتآمر أكثر من الداخل المتحدي التأثير.

السلبية التي كانت قد انتشرت لدى القائمين على الخدمات العامة.. لكن ما الذي حدث بعد ذلك حتى تعثرت الثورة وغاب دور الثوار؟!

انضم حزب الإصلاح لثورة الشباب في عام ٢٠١١م؛ بهدف إزاحة عفاش وعائلته والاستيلاء على السلطة والحكم، وليس تحت عنوان إسقاط مراكز الفساد وقوى العمالة للخارج، حسبما كان شباب الثورة يهتفون به ويضعونه ضمن أهداف ثورتهم الشعبية التي ضحوا من أجلها..

ظل حزب الإصلاح يقدم نفسه كبديل لعفاش وعائلته حتى رضوخه لتوقيع المبادرة الخليجية كحل بين طرفين سياسيين هما المؤتمر والإصلاح. وكان حزب الإصلاح ومن خلال لقاءات

### صارم الدين مفضل

لا زلت أتذكر كيف لاحث ثورة التغيير أمام كل اليمنيين المظلومين والمستضعفين والمقهورين كامل ومنقذ ومخلص من قوى الفساد ومراكز النظام السابق التي عاثت في الأرض فساداً وملأت البلاد ظملاً وجوراً، وكيف كان الشباب يندفعون بقوة للالتحاق بالثورة والثوار، وكيف استطاعوا أن يفرضوا واقعاً جديداً يقوم على التحدي والإصرار، اهتز

له كل أرباب الفساد وقواه ومراكزه داخل مؤسسات الدولة وخارجها، ولاحظنا كيف تغيرت نفوس الناس إيجاباً خلال الأيام الأولى للثورة وكيف اختفت معظم الظواهر



## تدمير منظومة باك 3 في المضاء.. ليس حدثاً عادياً

### منير الشامسي

رُبما يظن الكثير أن العملية التي نُفذت قبل أيام وأسفرت عن تدمير منظومة دفاع جوية تابعة للعدوان في مديرية المضاء بنجاح عملية عادية، ومثلها مثل أية عملية قامت بها القوة الصاروخية، وهذا ظن خاطئ، ذلك أن نجاح هذه العملية ليس حدثاً عادياً نمر عليه مرور الكرام ونعتبره مثله مثل أية عملية إطلاق صاروخ باليستي على هدف من أهداف العدوان.

فهذه العملية بالذات هي في حد ذاتها عملية نوعية لها أبعادها ونتائجها على المستويين المحلي والدولي، سواء من حيث الهدف المقصود أو من حيث التخطيط للعملية بكل ما تتطلبه من رصد وتحديد دقيقين وباستخدام طائرة رصد يمنية تمكنت من جمع كل المعلومات بكل جزئياتها وتفصيلها والتي كانت ضرورية ولازمة للتنفيذ والنجاح بدقة متناهية وإصابة دقيقة، مما يجعل لهذه العملية أبعاداً وتداعيات وحسابات يجب علينا أن لا نهملها، بل نوضحها ونشرها، لعل أهم هذه الأبعاد هي ما يلي:-

١- التطور المستمر لدفاعتنا الجوية والقوة الصاروخية يؤكد السير على الطريق الصحيح، ويؤكد أن رصد الأهداف يتم وفق أسس علمية متطورة، وأن قدراتنا في هذا الجانب تتقدم بشكل متسارع، الأمر الذي يجعل قوى العدوان تُعيد حساباتها وتتأكد من فشلها الذريع في استهداف القوة الصاروخية اليمنية ودفاعاته الجوية، وأن عاصفة حزمهم قد حققت نتائج عكسية لم تكن في حُساباتهم عند البدء بتنفيذها، وأن الاستمرار فيها لا يُعدهم إلى نقطة الصفر بل يخلق أخطاراً جديدة تهددهم تهيدياً فعلياً.

٢- أما البُعد الثاني فهو المستوى الذي وصلت إليه الدفاعات الجوية اليمنية والتفوق الذي بلغته القوة الصاروخية، هذا البعد بحد ذاته يشكل أسمى صفة للعدوان، فمثل هذه العمليات لا يقوم بها ولا يتقنها إلا المتخصصون في الجيش الأمريكي بإمكانياته المتطورة جداً وباستخدام فيها الأقمار الاصطناعية وطائرات الرصد الدقيقة وتنفذها تكنولوجيا الصاروخية المتطورة والأكثر حداثة على مستوى العالم.

بينما اليمنيون استخدموا طائرة من إنتاجهم وتصنيعهم سخر منها الكثير عند الإعلان عنها، وما هي اليوم تثبت تفوقها على التكنولوجيا الأمريكية، كما أن القدرة الصاروخية تثبت تفوقها أيضاً بدقة الإصابة للهدف بدرجـة عالية وتلاشي أدنى احتمالات الخطأ، وهذا الأمر مقلق جداً للأعداء ويشكل عاملاً قوياً ودليلاً كاملاً على أن القدرات اليمنية لا يُستهانُ بها ويجب أن يُحسب لها ألف حساب.

٣- البُعد الثالث، ويتمثل هذا البعد بأنه تم استهداف هدف للعدوان قادر على حماية نفسه؛ لأن هذا الهدف انشأه العدوان أساساً لإسقاط الصواريخ الباليستية لقوتنا الصاروخية حماية لجنوده ومرتزقته ونجاح القوة الصاروخية ودفاعنا الجوي في تدمير هذا الهدف يعد خطوة متقدمة في تعزيز مواجهة العدوان ونفس لكل أعلامه في التقدم، وهذا ما سنوضحه في نتائج نجاح هذه العملية.

٤- البعد الرابع، ويتمثل هذا البُعد في توقيت عملية الاستهداف لهذه المنظومة فقد تمت في توقيت دقيق ونجاحها فيه رسائل على العدوان أن يأخذها بعين الاعتبار في كل خطوة قادمة يفكر بها.

هذه هي أهم أبعاد العملية النوعية، أما النتائج المترتبة على نجاحها فتتمثل فيما يلي:-

١- نجاح هذه العملية يشكل عائقاً قوياً وتحدياً يصعبُ على دول العدوان وبالذات السعودية والإمارات التغلب عليه؛ ولذلك فعليهم أن يعيدوا حساباتهم ويضربوا أخماسهم في أسداسهم مستقبلاً.

٢- سوف يترتب على تدمير هذه المنظومة العدوانية التفكير ألف مرة قبل التفكير في إنشاء دول منظومة دفاعية جديدة للعدوان ضد صواريخنا الباليستية لعدم جدواها رغم تكلفتها الباهظة.

٣- سيترتب على هذه العملية إضعافُ لجيوش العدوان والمرتزة وعدم المجازفة في إشراك جنود الاحتلال في التقدم نحو أراضي يمنية تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية.

٤- سينعكس نجاح هذه العملية على انهيار معنويات جيش المحتل ومرتزقته وفقد ثقتهم في الحد من الضربات الباليستية لقوتنا الصاروخية.

وخالصة القول فإن علينا جميعاً أن نقف وقفة إجلال وإكبار لقوتنا الصاروخية ودفاعنا الجوي ونشد على أيديهم مباركين وندعو لهم بمزيد من التقدم والنجاح ومن نصر إلى نصر بإذن الله، وما النصر إلا من عند الله القوي العزيز.

## مسعف لرفيقه

### أبو زيد النعمي

كالميث يعدو مسعفاً لرفيقه

يخليه وهو بجرحه يترنح

ويقول همساً للجريح مواسياً

تنجو معاً أو بالشهادة نفلح

ويمرُّ في عين العدو كأنه

جبل يناطحه الرصاص ويقدح

في مهمة جرداء دون سواتر

يجتازها والموت فيها أرجح

يمضي ورشاش العدو يرشهُ

من كل صوب والبنادق تنبج

يطأ الرصاص الحمر تمطرُ دربه

ويسير وهو بنقها يتوشح

وكذلك الإيمان يصنع فتية

عند النزال مع المنايا تمرح



## تتمت من الصفحة الأخيرة ..

### 11 فبراير

الجائر ليس من الغريب أن نرى كل أدوات السعودية من أركان النظام البائد أو من أذعياء الثورة يقفون اليوم جنباً إلى جنب ضداً على أحلام شباب فبراير وضداً على حق الشعب اليمني في يمن مستقل ذي سيادة..

وليس غريباً أن يكون من حسنات هذا العدوان أن كشف للشعب اليمني من يقف في صفه ويضحى في سبيل تحقيق أحلامه، ومن خان دماء الشباب في مختلف ساحات الثورة، وخان أحلام الأجيال القادمة..

ما يجري اليوم في بلادنا هو امتدادٌ للفعل الثوري الشعبي لانتزاع حقوقه ووضع قدمه على طريق الطموح للخروج من الحالة السيئة التي فرضها النظام البائد.

الشعب اليمني وقياداته الثورية لم تكن غافلة عن مخططات التآمر السعودية الأمريكية وتحركاتها لمعاوية الشعب الثائر وافتعال المعارك الجانبية في صعدة ودماج وتحريك القاعدة لاستهداف الجيش والامن؛ بغرض التمهيد لإبقاء اليمن تحت نير الهيمنة الخارجية، فاستمر الشعب في ثورته حتى اكتملت أهم فصولها في الـ 21 من سبتمبر 2014. وبعد أن فقدت السعودية أنوارها في صنعاء بفرار كل من كانت تعتمد عليهم في تنفيذ أجندتها شنت عدواناً ظالماً وفرضت حصاراً مطبقاً وعاقبت الشعب اليمني الراض للنفوذ السعودي والهيمنة الأمريكية.

اليوم والشعب اليمني يتعرّض لهذا العدوان الظالم ويرزح تحت الحصار

ونظرتها الاستعلائية التي استولت على قرار الشعب وتقاسمت ثرواته وشتت الحروب على أبنائه شمالاً وجنوباً ورهنت حاضر اليمن ومستقبلها لهيمنة الخارج لا سيما السعودية وأمريكا.

استمرارُ الشعب في تحركه وثورته وتعدد أطراف مكونات ساحات الثورة في صنعاء وغيرها أزعجت النظام وزعزعت أركانه وزلزلت الأرض تحت أقدامه.

فانقسم النظام على نفسه تمهيداً لإعادة إنتاجه بما عُرف بالمبادرة الخليجية التي عطلت الدستور والقوانين وقيدت السلطات التشريعية ومنحت الفاسدين حصانة من الملاحقة القضائية بالصد على أهداف الثورة النبيلة وقتلاً لمبادئها العظيمة.

## كونوا رجالاً كاليمين واصرخوا في وجه أمريكا وإسرائيل

فلسطين، ولا مأوى لليهود في مكان مقدس وغال على كل مسلم حر. وليخسأ ترامب وسلمانه ونهيانه، وليخسأ الصهاينة ومن والاهم. وليعلم الله أننا لن نتراجع عن الفداء لحظة يا قدس ولتعلمي يا قدس أننا قادمون.

من اليهود؛ لأنهم خاضعون خانعون. ومن هنا من خلف قضبان الحصار الجائر. ومن بين ركاب المنازل ومن بين أشلاء الأطفال والنساء ومن أرض الإيمان الحكمة التي قاتلها سعادوة إسرائيل وأمريكا، نعلنها أن القدس عاصمة

الصهاينة والأمريكان. أين ذهب مهفوف الحجاز بن سلمان؟، وأين ذهب رجولته وهويته؟ أم أنهما دُفنتا في اليمن؟ بالتأكيد دُفنتا هنا. نعم، فقد ضربت الذلة والمسكنة على عرب هذا الزمان، بل وأصبحوا أدل وأحقق

## 11 فبراير 2011 ونظرية الحلم بالثورة!

## عبدالعزیز البغدادي

أعتقد أن الثوار الحقيقيين لا بد أن يكونوا على قدر من الإحساس بالمسؤولية تجاه حلمهم بالثورة وكيف يحققونه، فالثورة كما هو معلوم ليست واقعة زمنية تتم في تاريخ معلوم وتوضع في بروجز تم تتحول إلى مناسبة يحتفى بها كحفلات الزار.

إنها فعل بلحم ودم حي وقابل للنمو لخير الإنسان ومن أجل مصلحته، فإن لم يتكوّن وعي جمعي يرفع الثورة ويحميها بهذا المفهوم فلا معنى لرفع أي شعار يعبر عن وجودها واستمرارها.

إذا فالإنسان الثائر الحقيقي والأهداف الواضحة للثورة ووسائل تحقيقها نواة لحاضن الثورة وحركتها المستمرة نحو التغيير للأفضل، وهو كذلك جوهرها لتوصف بديمومة الحياة، وفي اعتقادي أن الإيمان بالتغيير كجزء من الإيمان بالله وبحق الإنسان في الحرية والعدالة يوجب على كل حر أن يؤمن بأن الشرعية الثورية هي جوهر وأساس وجود هذا الإنسان كحامل للحرية والمسؤولية وأن نقد مسار أية ثورة مسألة هامة للتقييم والتقويم فهل كان الحراك الثوري في 11 فبراير 2011 حراكاً أصيلاً أي نابعا من قلب معاناة اليمنيين أم تحريكاً من خارج هذا الكيان؟! والإجابة على هذا السؤال الحيوي تتصل بتقييم وعي قيادة الثورة أو التي اختطفتها بداية التحرك وهل كانت تلك القيادة تدير العملية الثورية؛ انطلاقاً من هموم المشاركين فيها أم أنهم لم يكونوا سوى أداة تدار من السفارة الأمريكية والسعودية!؟



بمعنى آخر، هل كان لتلك الثورة قيادة واعية ووطنية وتتحل بقدر عال من الإحساس بالمسؤولية القانونية والأخلاقية، محاولة الإجابة على هذه التساؤلات يترتب عليها معرفة إلى أي حد كنا بصدد حراك ثوري حقيقي وأصيل أي تابع من إرادة وطنية ثورية حرة أم بصدد تحريك من كياننا الوطني ولا يمكن أن توجد إرادة وطنية حرة واعية ومسؤولة بدون اختيار حر لقيادة فيها هذه الصفات فالثورة بلا وعي أشبه بالبراكين التي تنفجر فتجرف وتحرك كل شيء في طريقها وتترك آثار الخراب والحريق ثم تهدمها.

أما الثورة التي تتشكل بفعل الإنسان فلا بد أن تكون لها أهداف يصوغها الثوار الأحرار ويسعون لتحقيقها بكل الوسائل المشروعة ويبقى سعيهم المستمر والمسؤول هو المحرك لاستمرارها، وإذا وضعت (المشروعة) هنا بين قوسين فإنها ستعني بالتأكيد جوهر الشرعية التي يستمدتها الإنسان من حقه الطبيعي في الحياة والتطور وليس الشرعية الشكلية التي يتمسك بها أعداء الإنسان وأعداء الحياة وأعداء الحرية والثورة ليصنعوا منها أداة القمع والعدوان!.

أي مراقب محايد شريف حقيقي يتبع مسار ومسيرة حلم اليمنيين بالثورة في 11 فبراير 2011 لا بد رغم تعدد المنشورات في ساحة التغيير التي تحدثت عن أهداف متعددة ولافتة للثورة لا بد أن يرى كيف تم احتواء هذا الحلم لعدم وجود الآلية الصحيحة لكيفية اختيار قيادة للثورة تؤمن إيماناً حقيقياً بها

وبأهدافها، بل إننا نتذكر كيف اقتحم أعتى أدوات نظام الفساد والإرهاب ساحة التغيير باسم الانضمام لمسيرة الثورة ثم أصبوحا هم قيادة الثورة مدعومين بذلك الصلف والبجاجة التي هيبطت على الساحة فوق مركب المبادرة السعودية المسماة بـ (الخليجية)، تلك الوثيقة التي كانت بحق وثيقة الثورة المضادة كما سبق أن أكدت غير مرة، وماذا يأتي من السعودية التي ابتلعت نصف اليمن كما ابتلعت كل النظام الحاكم في هذا البلد ليصبح على مدى عقود كالإسورة في معصم اليد!

ماذا كان ينتظر من شارك في هذا التحريك لحم الثورة من النظام السعودي والخليجي!؟ ولكي لا نعمم أو نتعسف في توصيف من شارك في هذا التحريك الذي تبين فيما بعد أن مجزرة الكرامة والمسرحية الهزلية التي بدأ عرضها الفعلي بتلك المجزرة لتتوج بالمبادرة التي قفزت بـ (أمنية) إلى القمة! والتي لا بد أن نعترف بأن سلف أمينة وصانعا بالوكالة لم يكن أقل سوءاً منها، وهنا لا نتجاوز ما ينسب للرسول في الحديث القائل: (أنكروا محاسن موتاكم)؛ لأن هذا الحديث لا يصلح للاستدلال به في ممارسات الشخصية العامة بحق المجتمع لما يترتب على ذلك من دفن للحقائق المتعلقة بالمصلحة العامة ومن أضرار وضياع لحقوق الناس، وأعتقد أنه لا يوجد أضر على الوطن ممن يفرط في سيادته، وليس من حق من فرط أو استقوى بالخارج على شركاء الوطن وسائد العدوان على وطنه أن يدعي أية صلة بالثورة، بل وبالكرامة أو المواطنة؛ لأن الاستقواء بالخارج والتفريط في السيادة خيانة وأني خيانة ولو لم يترتب عليها عدوان مباشر ما بالنا والحال ما نعيشه!؟

عزاًؤنا اليوم أنه بقي هناك من يشير إلى أن الحلم بالثورة ما يزال حياً وسيبقى كذلك ليشعر

الناس بأن هناك بداية جادة في تحقيق أهدافها. وما يجعل أي شريف يهدئ النقد قليلاً اليوم هو أننا لا نزال في حال عدوان لا نملك جميعاً أمامه سوى التأكيد بأن الأولوية لكل الأولوية يجب أن تبقى لمواجهة هذا العدوان البشع وأن نحفظ الجميل لكل من سطر كل هذه الملاحم البطولية في الدفاع عن الوطن بصورة لم يسبق لها في التاريخ الإنساني مثيل وبدون أية مبالغة وكل هذا الصمود في ظل دولة مستلبة على مدى عقود وهذا ما سيكتبه التاريخ حتماً؛ لأنه أوضح من أن يتم إخفاؤه، مع ضرورة تجنب المفاصد التي لا مبرر لها وهي كثيرة وواضحة وتستوجب على من بيده المسؤولية أن يقول ويفعل كلما يشعر الفاسدين أن عليهم التوقف عن فسادهم وعبثهم وأن يحترموا دماء الشهداء وأن يعلمهم كيف يفهموا قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ \* كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) صدق الله العظيم، وأن الفساد وتبريره جزء من العدوان! مع التأكيد على أن الدعوة إلى ضرورة مكافحة الفساد لا يأتي من باب المزايدة كما يطرح بعض من هم في موقع القرار؛ لتبرير استمرار موكب الفساد الذي يكاد يحتوي الثورة، ولا هو من باب التخويف لمن تسمونهم بالشرقاء فلسنا ممن يدعون للقسوة في مكافحة الفساد والمفسدين لكننا من باب اللطف بهم ندعو لعقلنة الفساد إن كان له ثمة عقل!

ولأن الثورة متصلة بالحياة فإنها بالتأكيد ستبقى مستمرة، سواء بوعي أو بلا وعي والفرق بينهما هو أن الثورة التي بلاوعي قابلة للتحريك والانحراف أما الثورة التي بوعي فهي تلك التي تعرف ما تريد وتسير نحو تحقيق أهدافها متمسكة بكل القيم النبيلة دائماً وفي كل الظروف!.

## مجاهد يجسد المسيرة القرآنية تحت نيران الأعداء

## د. يوسف الحازي



كثيراً أولئك العظماء في هذه المسيرة القرآنية التي انطلقت في مطلع هذا القرن، سواء أكانوا من السابقين أو من اللاحقين الذين أتبعوهم بإحسان، فبالجميع رضوان الله، وكثيرة تلك القصص والوقائع التي حدثت وتجسدت فيها عظمة الله وقوته ولطفه وعزته وحكمته وكرمه على أيدي

مستضعفين صدقوا ما عاهدوا الله رغم أن منهم من قضى نحبه ومنهم من ما زال ينتظر.

ومن هؤلاء ما استطاعت كاميرا الإغلام الحربي في إحدى جهات العزة والشرف أن تلتقطها عندما قام أحد المجاهدين بحمل زميله المجاهد المصاب فوق كتفيه منطلقاً بخطى واثقة وهادئة ومطمئنة، مسعفاً له تحت نيران القناصة والتي انهالت عليه من كل حذب وصوب، متجاوزاً لأكثر من 500 متر في أرض مفتوحة لا شجر فيها ولا حجر ولا هضاب ولا حفر ولا متارس ولا أدنى شيء مما يستخدمه المقاتل في الاحتماء من نيران الأعداء.

وأنا أشاهد هذا المقطع الذي لم يتجاوز الـ 3 دقائق وأشاهد كيف أحسن

المجاهد إلى زميله فأحسن الله إليهما بلطفه وحفظه، تراءت أمام عيني كل

آيات القرآن الكريم وكل ما فيها من وعود وألطف ربانية ورضا إلهي؛ ليتجسد لنا مسيرة القرآن الكريم على أكمل صورها، فاجاهد تحرك بحركة القرآن وجسد المسيرة الحركية والتي تحمل فوق عاتقها حماية ورعاية الدين الإسلامي والمسلمين الذين أثنوا بجراح المنافيقين

واليهود خلال 1400 سنة وما زالوا، فتجاوز الأخطار رغم شدتها ورغم أن خطورتها تصل إلى أعلى مرتبة يمكن أن يصنف خطورة وهو (الموت) فنجحت مهمته والتي احتواها الله بحفظه ورعايته وتأييده كما نجحت المسيرة القرآنية بنفس الحفظ والرعاية والتأييد، فكانت التوجيهات الإلهية لنيران العدو أن تصبح برداً وسلاماً على المجاهد هي نفس التوجيهات لنيران حروب سابقة ونفس التوجيهات لنيران النمرود التي أراد بها أن تلتهم خليل الله إبراهيم عليه السلام فترأى لنا خليلاً آخر في عصرنا هذا.

إحساناً يوسف عليه السلام أهله لينقذ أمة من الجوع البدني والفكري عندما

تصرك متسلحاً بهذا السلاح تجسد أيضاً في هذا المجاهد الذي أحسن لزميله الجريح، فتصرك بقوة الإيمان والثقة المطلقة بالله، فأحسن الله إليه، ليتجسد لنا يوسف في عصرنا هذا أمام كاميرا الإغلام الحربي.

أيضا حكمة وحكمة لقمان عليه السلام تجسدت أمام ناظرينا في هذا المجاهد الذي كان يخطو بخطى ذات غرورة وثقى محكمة ومتمقنة لم ينقصها أدنى ثقة بالله رغم أصوات الرصاص في الجو وأصواتها في الأرض وما تنثرها من تراب عندما تصيب الأرض، وكأنه يمشي في بستان من ورود بل أتقن وأوتق من ذلك، أما كيف تراءى لنا نبيا الله داوود وسليمان في هذا المشهد، فذلك عندما أترك المجاهد أن قلة عدده وانعدام حيلته لن تمنعه عن تحمل مسؤوليته والقيام بواجبه كما كان داوود عليه السلام والذي قتل بعد ذلك جالوت وهذا قتل آلاف الجواليت قتلأ نفسياً وكَمَداً وغيظاً ورعباً مما رأوه، كما أن تسخير الله القوى الخارقة لسليمان هي نفس القوى التي سخرت لهذا المجاهد فحالت دون أن تصيبه عشرات الرصاص التي انهمرت عليه خلال مسافة 500 متر بأيدي قناصة مرتزقة ومحترفين، كما أن تأييد الله لأصحاب الكهف الذي كان يزاور الشمس عنهم عندما تشرق وتقرضهم عند الغروب كان متجسداً في تغيير قوانين

الطبيعة والمنطق في نفسية المجاهد وفي انحراف مسار الرصاص عن الهدف.

أما تلك اللحظة التي جعل الله بين أيدي قناصي صنديد قريش سداً ومن خلفهم سداً، عندما أعدوا أشد أسلحتهم ليفتكوا بنبي الله محمد تجسدت أيضاً في هذا المجاهد عندما أعمى الله القناصة وهم ينظرون عن الهدف كما أن كرم وعطاء الإمام علي عليه السلام عندما أنفق جسده وروحه ونفسه لله وللرسول وللدين عندما نام فدأ للنبي في فراشه تجسد أيضاً عندما أنفق هذا المجاهد نفسه فدأ للحق وللميمن وللدين أولاً عندما انطلق للجهاد وثانياً عندما أنفق نفسه لينقذ الجريح.

لو نستمر في إسقاط الحدث العظيم هذا على كل آيات القرآن لوجدناها متجسدة، ولا غرابة، فالمجاهد وعمله العظيم ليس إلا من مخرجات مدرسة الشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي وأخيه السيد القائد عبدالمك بن بدر الدين الحوثي سلام الله عليهم أجمعين، فمن أراد أن يعرف الصراط المستقيم فليتنظر إلى مسار هذا المجاهد ومن أراد أن يعرف من هم الذين أنعم الله عليهم لهذا الصراط فليقتف حركة هذا المجاهد.

ومن منظور آخر سنجد أن المشهد العظيم أيضاً أظهر لنا خبث ودناءة الطرف الآخر، والذي أيضاً سنجد

نفسياتهم في القرآن الكريم، حيث تسابقوا كالكلاب المسعورة ليقتضوه ويقنصوا زميله الجريح رغم أنهم ما أعزلان، جريحاً وسعفه، في أشد وألعب صور الدناءة النفسية التي قد تمر علينا وتم تصويرها مباشرة عبر إعلامنا الحربي البطل المجاهد.

لو نستمر في الحديث عن الأمر العظيم هذا فلن نُنهي الأمر بتاتاً، فالدروس العظيمة القرآنية الجهادية كثيرة ومتنوعة ولا تحصى، والعبر أيضاً جليلة، فهذا المجاهد جسّد المسيرة القرآنية تجسيدا حركياً، وهناك كثير من أمثاله في كل الجهات يقومون بما يقوم به من بطولات لم ترصدها كاميرا الإغلام الحربي، ولكن الأهم والأعظم أنها رصدها كاميرا الله عز وجل.

سلام الله تغشى كل مجاهد في كل جهات العزة والشرف وكل جريح أصيب في جهات العزة والشرف وكل شهيد سقط في جهات العزة والشرف وكل نفس ساعدت وساهمت في جهات العزة والشرف وكل نفس ما زالت تعد نفسها لجهات العزة والشرف..

واليمن بهذه المسيرة القرآنية السليمة المتحركة، بحول الله وقوته، سينتصر، وستعم الرحمة الدينية العالم أجمع على أيدي اليمنيين ولو كره الكافرون (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ).

# الإنفاق في سبيل الله

## ثقافة تربية في طريق بناء الأمة



إن الحديث عن [الإنفاق في سبيل الله] هو حديثٌ عن الجانب الآخر من الجهاد، فمن خلال سياق الآيات الكريمة التي تحدثت عن الجهاد بالنفس، والجهاد بالمال، نجد أنهما قضيتان مترابطتان، بل يشكّلان [عملية واحدة] في سياق الجهاد في سبيل الله. وكثيراً ما يرتبط [الإنفاق في سبيل الله] كعبادة عملية [بتقديم النفس] في ميادين الجهاد، ويلتقيان في سبيل الله، وقد قرن الله بينهما في آيات كثيرة، مما يعطي دلالة على أهمية الإنفاق، وبذل المال في سبيل الله؛ باعتباره الجانب الآخر للجهاد، والمكمل لبذل النفس في سبيل الله. وهذه بعض الآيات التي وردت في الحث على الإنفاق والتي قرنها الله سبحانه وتعالى بالقتال والجهاد في سبيل الله:

### الحسنة: عبد الرحمن محمد حميد الدين:

• يقول الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ نَجَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ} (التوبة: 20).

• ويقول تعالى: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} (التوبة: 41).

• ويقول تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} (الحجرات: 15).

• ويقول تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (10) تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} (11) (الصف).

فالإنفاق يعتبر من مقومات القتال في سبيل الله فضلاً عن كونه جهاداً بحد ذاته، كما أنه يعتبر [التمويل] الذي لا بد منه في مسيرة بناء الأمة، وخاصة في مجال الصراع مع أعداء الله، وفي مواجهة المستكبرين في الأرض، لذلك من المهم جداً معرفة أهمية الإنفاق في سبيل الله كترية قرآنية، ومعرفة أبعادها الاجتماعية، والمعنوية، والاقتصادية، ودورها في بناء الأمة، وتقوية شوكتها في مواجهة دول الاستكبار، بعيداً عن الالتجاء لأحد، أو استجداء مساعدات من هنا أو هناك، وهذا ما جعل القرآن الكريم يعطي موضوع الإنفاق في سبيل الله اهتماماً بالغاً.

### الجهاد والإنفاق في سبيل الله قضيتان مرتبطتان:

ويؤكد الشهيد القائد - من خلال القرآن الكريم - على الارتباط القوي بين القتال والإنفاق، واعتبارهما عملية واحدة كما أسلفنا، وبالتالي تصبح مقومات الجهاد هي: بذل النفس، وبذل المال. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((هنا يلاحظ الإنسان أهمية الجهاد في سبيل الله، والإنفاق في سبيله بأنها قضيتان مرتبطتان، بل قدمها في آيات أخرى سماها جهاداً كلياً [وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ] (التوبة: من الآية 20). ألم يجعلها عملية واحدة جهاداً بالمال والنفس، جعل الإنفاق في سبيله عبارة عن جهاد، وجعل مقومات الجهاد هي هذه. جهاد بالنفس وبالمال)). (دروس رمضان - الدرس العاشر).

### الحديث عن الإنفاق والجهاد جاء في إطار الحديث عن بني إسرائيل:

ويشير السيد (رضوان الله عليه) إلى بعض الشواهد على حكمة الله في هذا الجانب، وذلك أن الله سبحانه وتعالى تحدث عن الإنفاق والجهاد في سبيله في سياق حديثه - سبحانه وتعالى - عن بني إسرائيل. وهذا يعطي رؤية واضحة أن مواجهتنا لبني إسرائيل تطلب أن يحمل الناس روحية الجهاد في سبيل الله من خلال بذل أرواحهم، وأموالهم حتى يتمكنوا من التغلب على بني إسرائيل. وقد قدّم القرآن الكريم موضوع الإنفاق باعتباره [قضية تربية] لا يتحقق للأمة أن تكون بمستوى المواجهة ما لم تحمل هذه الروحانية: روحية العطاء والبذل. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((تجد من الأشياء العجيبة في كتاب الله الحكيم يتحدث عن الإنفاق في سبيله، يتحدث عن الجهاد في سبيله في إطار الحديث عن بني إسرائيل، وما يعرضه من أخبار بني إسرائيل؛ ليقول لنا: أنتم بحاجة إلى أن تربوا أنفسكم، وتربوا الأجيال من بعدكم، إلى أن يحملوا روح الجهاد، روح العطاء، روح الإنفاق في سبيل الله، لا بد لكم أيها المسلمون أن تنفقوا في سبيل الله، أن تكونوا مجاهدين في سبيل الله، وإلا فلن تستطيعوا أن تقهروا هذه الطائفة)). (محاضرة يوم القدس العالمي)

استقلالية الأمة والنهوض بدين الله مهرون باعتمادها على ذاتها: وفي طريق النهوض بدين الله، وتحقق الوعد الإلهي، لا بد أن يكون

خطورة ذلك الأمر تجاه المجتمع بشكل عام، والمجاهدين بوجه خاص. حيث عرض (رضوان الله عليه) مجموعة من الآثار السلبية التي تحصل نتيجة استجداء المساعدات من الآخرين، ومن هذه الآثار:

- أثر نفسي يتمثل في: تجيير الانتصار، والقوة للجهة الممولة.

- أثر معنوي يتمثل في: الانفصال عن الله من خلال الانشداد للآخرين؛ باعتبار أن النصر بسببهم.

- تقديم التنازلات، أو أي مقابل للطرف الداعم والممول.

- عدم الاعتماد على الذات، وتطوير القدرات. والذي يعني: عدم الانعتاق من حالة التبعية السياسية، والتبعية الاقتصادية.

- إحداث حالة من الانهزام، والتضعف، ومن ثم الاستسلام في حالة اندماد أطراف داعمة.

وجميع هذه الآثار - التي أوجزناها من كلام السيد (رضوان الله عليه) - نجدها ماثلة كـ[حالة ملازمة للعرب] في جميع مراحل صراعهم خصوصاً في العصر الحديث.

وبقراءة سريعة للتاريخ تتجلى هذه المسألة بوضوح في مراحل الاستعمار الغربي للمنطقة العربية، وذلك عندما كان بعض الزعماء العرب، وبعض الأنظمة العربية يستنصرون دولاً أجنبية لمساعدتهم في مواجهة دولة أجنبية أخرى، فتأتي تلك الدولة الداعمة كمنقذ! وتقدم دعمها، وكافة خدماتها من أسلحة، ومقاتلين، وغير ذلك؛ إما لأن لها موقفاً من الطرف المحتل أو المعتدي على تلك الدولة، أو أنها تبحث عن مكاسب استراتيجية. وفي كافة الاحتمالات يتحول ذلك البلد - أرضاً وإنساناً وثقافة - إلى [كبش فداء].

ومن الشواهد الحية على هذه المسألة أيضاً ما تقوم به بعض الأنظمة والزعماء العرب من استجداء لروسيا في مواجهة أمريكا؛ باعتبار أن روسيا توازي أمريكا في ترسانتها العسكرية، وفي كافة الإمكانيات تقريباً، وهذا الاستجداء يؤدي إلى انفصال الناس عن الله، وتحول الصراع من صراع ديني -

مبني على الأخلاق والقيم، والاعتماد على الله، وعلى الذات، وتطوير القدرات - إلى صراع نفوذ ووجود، مبني على الانبطاح، والذل، والبحث عن فتات الآخرين، مما يؤدي إلى الخذلان من قبل الله سبحانه وتعالى.

لذلك نجد أن القرآن الكريم أعطى موضوع الإنفاق في سبيل الله [طابعاً تربوياً] يحقق العديد من المكاسب على كافة المستويات. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((لكن إذا كانت القضية: أنهم هم يبحثون عن مساعدات أخرى من خارج، لأنه عادة في مراحل الصراع قد يكون طرف من الأطراف في مصلحته أن يساعدك.. في مصلحته أن يساعدك، لأن له موقفاً من الطرف الذي أنت تقاتله، لكن هنا لها أثر سلبي كبير، فيما يتعلق بنفسيات المسلمين المقاتلين، المجتمع بأكمله، سيعتبرون الانتصارات ومواقفهم القوية كلها بسبب الآخرين، والقضية هنا تقوم على أساس أنك أنت تكون متوجهاً إلى الله دائماً.. دائماً. ولهذا عندما تنفق، أنت تنفق في سبيل الله، من أجل الله، وتقاتل من أجل الله، وتتلمس النصر الذي هو من عند الله، فتكون مرتبباً بالله، لا تأتي في الأخير تجعل سبب النصر، وفضيلة الانتصارات بسبب الطرف الآخر الذي هو دولة أخرى، أو جهة أخرى.

هنا لو يحصل موقف آخر ربما تتلفت من الذي يمكن أن يساعدك، ولو على حساب أن تقدم تنازلات من دينك، يأتي حالة أنت لا تجد فيها طرف يمكن أن يساعدك، تنهزم من أول يوم، مثلما حصل للعرب الآن، تلتفتوا الآن، بحثوا عن روسيا، فرنسا، الصين، لم يعد هناك الاتحاد السوفيتي سابقاً، استسلموا من أول يوم! ألم يستسلموا من أول يوم؟ هذه عملية تربية هامة جداً: أن دين الله بنى الأمة بناءً، استقلالية تكون هي معتمدة على الله فهي تنفق في سبيل الله، معتمدة على قدراتها، وتطور هي قدراتها، انتصاراتها تحسب لها، وتراها أنها من الله، وليس من الطرف الآخر الذي يساندها)). (دروس رمضان - الدرس التاسع).

## إصابة اثنين من جنود الاحتلال في جنين واعتقال 14 فلسطينياً



## المسبة : فلسطين المحتلة

أصيب جنديان من جيش الاحتلال الصهيوني، أمس الاثنين، جراء تعرّضهما للضرب من قبل فلسطينيين مقاومين، في مدينة جنين، فيما وصلت قوات الاحتلال مداممة المنازل والبلدات الفلسطينية، واعتقلت 14 فلسطينياً في اليوم نفسه. وقال المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال: إن جندياً وجندياً صهيونيين، دخلوا إلى مدينة جنين، وتعرضوا لهجوم من قبل فلسطينيين، حيث أصيبا بجروح، وتم الاستيلاء على سلاح أحدهما، كما تمّت مهاجمة مركبتهما العسكرية بالحجارة، ونقلوا إلى المستشفى بعد ذلك. وقال جيش الاحتلال إنه يحقّق في ملابس الحادثة. وذكر أن إخراج السيارة من المدينة،

تم بتنسيق الإدارة المدنية التابعة لوزارة أمن الاحتلال، مع السلطة الفلسطينية. من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، 14 فلسطينياً من مناطق مختلفة بالضفة الغربية، ضمن حملات مدامتها للمنازل والبلدات الفلسطينية المتواصلة بشكل يومي. وأفادت مصادر فلسطينية أن جنود الاحتلال اقتحموا بلدات برقين وكفران واليامون غرب مدينة جنين. وانتشر الجنود في كل من في واد برقين وحي البساتين وشارع حيفا واعتقلوا شاباً فلسطينياً بعد مداممة منزله. كما اقتحمت قوات صهيونية، في الوقت ذاته، بلدة كفران المجاورة واعتقلت فلسطينياً بعد مداممة منزله ونصبت حاجزاً عسكرياً على

شارع جنين - حيفا عند مدخل البلدة. ودامت قوات الاحتلال بلدة اليامون وتمركزت على الدوار الرئيسي وفي شارع الحمرا والعين حتى وقت مبكر من صباح اليوم نفسه، وفي مدينة طولكرم، اقتحمت القوات بلدة بيت ليد واعتقلت شاباً فلسطينياً. كما اقتحم جنود الاحتلال بلدة دير استيا في محافظة سلفيت واعتقلت فلسطينيين اثنين. وفي جنوب الضفة، اقتحمت القوات الصهيونية بلدة تفوح القريبة من بيت لحم واعتقلت خمسة فلسطينيين. كما اقتحمت مدينة الخليل واعتقلت فلسطينياً، فيما تم اعتقال آخر من أبو ديس شرق القدس المحتلة، وتم اعتقال فلسطيني ثالث بعد تفتيش منزله بمدينة القدس.

## مقتل 12 تكفيرياً ضمن عمليات الجيش المصري في سيناء



## المسبة : وكالات

أعلنت قوات الجيش المصري، أمس الاثنين، أنها تمكنت من القضاء على 12 عنصراً من عناصر الجماعات التكفيرية، خلال العملية العسكرية الشاملة التي تنفذها بسيناء، وأنها ألقّت القبض على 92 من المطلوبين والمشتبه بهم ودمرت العشرات من أهداف التكفيريين.

وأشار بيان للجيش المصري، أمس، إلى أن القوات الجوية قامت برصد وتدمير 60 هدفاً للعناصر التكفيرية في المنطقة. وأضاف البيان أن القوات الجوية أحبطت عملية تهريب أسلحة إلى البلاد من جهة الحدود مع ليبيا، وتمكنت من تدمير أربع عربات محملة بالأسلحة والذخائر ومقتل العناصر التكفيرية القائمة على أعمال التهريب.

وكان الجيش المصري قد أصدر بياناً، أمس الأول، أكّد فيه مقتل 16 تكفيرياً وإلقاء القبض على عدد 34 عنصراً من عناصر الجماعات التكفيرية والمشتبه بهم.

وبحسب البيانات العسكرية للجيش المصري، فقد قُتل نحو 28 تكفيرياً، منذ بدء العملية العسكرية المصرية ضد الجماعات التكفيرية في سيناء، يوم الجمعة الفائت.

وجاءت الحملة العسكرية المصرية بعد نشاطات مكثفة للجماعات التكفيرية، قامت خلالها باستهداف قوات الجيش والأمن بعمليات عدة.

وتشهد منطقة سيناء تواجداً كبيراً للجماعات التكفيرية التي تقوم، منذ سنوات، بتنفيذ عمليات إجرامية تستهدف بها قوات الجيش والأمن وكذلك المدنيين، فيما تشن القوات المصرية حملات عسكرية متكررة بالمقابل ضد هذه الجماعات.

## مقتل 16 فرداً من قوة موالية للحكومة الأفغانية على يد عنصر من «طالبان»



## المسبة : وكالات

قُتل 16 فرداً من أفراد قوة أمنية شعبية موالية للحكومة الأفغانية في إقليم هلمند الجنوبي، على يد عنصر من حركة «طالبان» التكفيرية تسلل إلى داخل القوة، وعمل فيها لفترة.

ونقلت وكالة رويترز للأخبار عن المتحدث باسم حاكم هلمند عمر ذواق، أن مقاتلاً من طالبان قتل 16 من أفراد قوة أمنية شعبية تقابلت إلى جانب قوات الحكومة.

وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم، وقالت إن اثنين من مقاتليها ضالغان في الهجوم، بحسب ما أفادت الوكالة.

ونقلت الوكالة عن مسؤول أمني: إن المسلح المشتبه به عمل مع القوة الشعبية لشهور ثم قام بقتل أفراد القوة، واستولى على أسلحتهم وذخائرهم.

وتعتبر «هلمند» أحد أكثر الأقاليم التي تشهد أعمال عنف في أفغانستان كما أنها مصدر رئيسي للأفيون الذي يُستخدم في صناعة الهيروين، وتسيطر طالبان على مساحات كبيرة في الإقليم.

## الجيش السوري يواصل عملياته في إدلب والغوطة الشرقية بأهداف مرحلية



## المسبة : متابعات\*

أنهى الجيش السوري عملياته العسكرية نحو مثلث أرياف حلب وحماه وإدلب خلال وقت قبلي، وهو إنجاز استراتيجي كبير تسارعت فيه وتيرة العملية العسكرية، وأفضت إلى تأمين وسط سوريا بشكل كامل وصولاً للبادية، ومنها للحدود العراقية، خطط الجيش السوري في أغلب المراكز تعتمد إنجاز أهداف مرحلية، فهل سيواصل الجيش هجماته نحو عمق إدلب بعد تحقيق هذا الإنجاز، أم أنه سيتجه نحو جبهة أخرى؟

عمل الجيش السوري منذ بدء عمله العسكري نحو الجيب المحرر، على التقدم من عدة محاور من أرياف المحافظات الثلاثة، وفي هذا السياق أكّد مصدر ميداني لموقع «العهد» الإخباري أن «إغلاق هذا الجيب ليس إلا

مسألة وقت لا أكثر، مشيرة إلى أن آخر القوات المتقدمة نحو عمق إدلب ستكون في مأمّن كامل من أية عملية التفاف».

المصدر المطلع على الوضع الميداني وسير عمليات الجيش السوري في أرياف حلب وإدلب أوضح أن «وجهة الجيش السوري بعد تطهير أرياف المحافظات الثلاث قد تتغير حسب الأهداف المرحلية، وربما تُؤجل بحسب ظروف الوضع الميداني في سوريا»، وربط المصدر نفسه بعمليات الجيش السوري في الشمال ما يجري على جبهات شرق العاصمة دمشق، ومع ما يحدث من استهداف مكثف من قبل الإرهابيين بالذخائر الصاروخية لسكان أحياء دمشق.

كما أشار المصدر إلى أن «الجيش السوري حقق أهدافاً كبيرة خلال هجماته شمال غرب سوريا، حيث أغلق جيب إرهابي «داعش» المحاصر هناك بشكل

كامل، وربط أرياف حلب وحماه وإدلب، من مواقعه في مطار أبو الضهور وصولاً إلى الحدود العراقية».

وإذ رجّح المصدر أن «تعمل المراكز التي تشهدها جبهات شرق العاصمة على تأخير التقدم نحو عمق إدلب وليس ترك جبهتها بشكل كامل»، أوضح أن «معارك مدن الغوطة الشرقية لدمشق تحتاج لتحشيد عسكري كبير»، مؤكداً أن «الحكومة السورية ربما ترى في توسيع دائرة الأمان حول العاصمة دمشق ضرورة كبيرة لمنع استمرار تساقط القذائف الصاروخية التي يطلقها مسلحو الغوطة على سكان العاصمة، وأن هذا الأمر يبقى مجرد تأويل فمن الممكن أن يواصل الجيش هجماته نحو عمق إدلب في الوقت نفسه الذي تواصل فيه قواته العمل العسكري الذي بدأته نحو عدد من مناطق الغوطة الشرقية

كحرسا وعربين».

ولفت الموقع في حديثه إلى أن «مسلحي «جبهة النصرة» يتواجدون في كلتا المنطقتين، وقيام الجيش السوري بأي عمل عسكري فيهما أمر مشرّع لا يخالف مخرجات اتفاق أستانة الذي لم يشمل تنظيم «النصرة»، بالإضافة إلى أن حدود محافظة إدلب الإدارية ما تزال مفتوحة على مصراعها مع تركيا، وبإمكان داعمي الإرهاب كالسعودية وأمريكا وغيرهما أن يزودوا الإرهابيين بمختلف أنواع الأسلحة، وهذا ما تبين من حادثة إسقاط المقاتلة الروسية سو-25، بالإضافة إلى ضرورة تأمين العاصمة»، واعتبر المصدر أن «المشهد لا يزال معقداً بشكل نسبي حتى الآن، كما أنه مفتوح على كل الاحتمالات والسيناريوهات».

\* موقع العهد الإخباري

وَبُعْدًا لِأَمْرِيكَ وَبُعْدًا لِحَلْفِيكَ  
وَيَا كَلَّ عَرْشِي فِي الْخَلِيجِ لِكَ الْبُعْدِ  
فَمَهْمَا تَنَافَخْتُمْ.. سَيَذْهَبُ مُلْكُكُمْ  
جُفَاءً.. وَنَحْنُ الْبَحْرُ وَالْجَزْرُ وَالْمُدُّ



الناسُ عليهم أن يحذروا الضعفَ النفسي، أو الانخفاضَ في منسوب الوعي ومنسوب العزم، ومنسوب الهمة ومنسوب القناعة الإيمانية والفهم بالأحداث في الحياة هذه، هذا جانب أساس، فالصبر مرتبط أساس في الموقف..

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## وصايا الخالدين

الله أكبر  
الموت لأمریکا  
الموت لإسرائيل  
اللعنة على اليهود  
النصر للإسلام

الشهيد / محمد علي مهدي الغراني  
الاسم الجهادي / أبو نشوان  
ذمار - أنس - غراني

أوصي أهلي وجميع أصدقائي وجميع المجاهدين بالسير في هذه المسيرة وقدماً قداماً؛ لأنها مسيرة القرآن مسيرة الحق مسيرة أعلام الهدى، فالله الله في الجهاد في سبيل الله. وأقول للسيد عبد الملك الحوثي: امض بنا يا سيدي، فنحن جنودك وأنصارك، جاهزون للتضحية ومشتاقون للشهادة. ورسالتني إلى إخواني المجاهدين أن يكونوا ربانيي هذا العصر.

الله أكبر، الموت لأمریکا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام.



## كلمة أخيرة

### بلاغة الأقدام!

د. أحمد الصعدي



لو لم تسجل كاميرا الإعلام الحربي المشهد الخارق لكل تصوراتنا عن البطولة والإيثار كما تجلتا لدى المجاهد الذي حمل رفيق السلاح ومر به اختبار النار والموت في الجوف، وحاول أي مراسل أو مجاهد أن يروي ما حدث لعجز عن الوصف، وإذا نجح إلى حد ما فلن يصدق الناس، وسيعتبرون روايته من بنات خياله، وهذا هو

معنى قولنا إن ما شاهدناه يفوق الخيال. كل ما بث الإعلام الحربي مشهداً من جبهات العز والشرف، وظننا أن ما شاهدناه من مآثر مقاتلي الجيش واللجان الشعبية هو أقصى ما يمكننا تصوُّره، جاءنا بما هو أكثر إبهاماً وإدهاشاً، فيعمق إحساسنا بعجز ذخيرتنا اللغوية وملكاتنا التعبيرية في الاقتراب من بهاء وبلاغة وشاعرية الأفعال ذاتها.

وأية صورة أبلغ يمكن أن يأتي بها شاعر أو فنان لقدم المجاهد المسعف وهي تدوس على رصاصة ما تزال حارة مخترقة عبارها الذي أثارته.

إنه إعجاز عجز عن فهمه، نحن الذين سنحت لنا الظروف بالحصول على تعليم يمكننا من أن ندي بآرائنا في ما أسماه الشهيد مهدي عامل ((1987-1936)) بالمشكلات ((الصالونية)) وفي الوقت نفسه نشكو باستمرار من رداءة العلاقات الإنسانية بين زملاء العمل وبين الأصدقاء، ومن طغيان السلوكيات النفعية وعبادة المصالح الشخصية على حساب الإخلاص والصدق والوفاء بين الأصدقاء.

تتخذ الأمم والشعوب من التاريخ مادة للتربية على القيم الأخلاقية والوطنية؛ لهذا تمجّد أبطالها وكل من تفاقى لأجل المصلحة العامة وتخلدهم في الأدب والفن وفي الذاكرة والوجدان، وفي عقول الأجيال وقلوبهم، فهل نستفيد من هذا الدرس الأخلاقي فنقيم احتفالاً سنوياً يعاد فيه تمثيل المشهد الأسطوري في نفس الوقت من كل عام وفي ذات المكان على شكل مسابقات تمنح فيها الجوائز؛ بهدف تربية الشبان على قيم حماية الوطن والإيثار والتضحية في سبيل الغايات النبيلة وإظهار المواطن في أسوأ صورة ممكنة ضداً على نزعات الأنايية المفرطة والفردية المتوحشة.

إن فعلنا ذلك فمن أجلنا نحن، أما المجاهد البطل فلا أظنه يحتاج شيئاً من زخرف الدنيا وبهارجها، ولا أظنه يستطيع السير بنبات وشموخ بين الرصاص المنهمر من كل الجهات؛ إلا لأن الله قد ملأ قلبه وعقله وكل تفكيره وعواطفه ولم يعد فيها منسج لأي شيء آخر، وهذا هو شأن المجاهدين من أبطالنا في الجيش واللجان في كل الجبهات، وهذا هو سر أسرار صمودهم وبطولاتهم التي تبهرنا وتشعرنا بنشوة الكرامة كل يوم.

## 11 فبراير

علي الدرواني

لم تنطلق الثورات الشعبية الشبابية السلمية في العام 2011 إلا بعد أن ترسخت لدى الكثير من الشعوب العربية أن أنظمتها الحاكمة قد فشلت وأخفقت في رعاية شؤون شعوبها وإدارة مقدرات بلدانها وفرطت بأهم قضاياها

وهومها طوال الثلاثة أو الأربعة العقود الماضية وجعلتها ميداناً لتنفيذ مخططات المتآمرين على الأمة العربية والإسلامية ومسرحاً لعمليات الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية.

فارتفعت معدلات الفقر ومعدلات البطالة بين الشباب مع تزايد الفساد وعمليات النهب المنظم للثروات والمقدرات من قبل عصابات ضيقة كانت تحيط بالثلة الحاكمة،

بالإضافة إلى تحكم المقربين من الحكام برقاب الشعب وسيطرتهم على مقاليد البلاد وعدم إتاحة الفرصة لغيرهم بالوصول إلى السلطة، علاوة على تمهيد الحكام لنقل السلطة إلى أبنائهم والانتقال على الأنظمة الجمهورية والعمليات الديمقراطية

الشكلية، كانت هذه الأمور أبرز أوجه الشبه في هذه الثورات وشعوبها وأنظمتها. الشعب اليمني كان واحداً من هذه الشعوب والنظام الحاكم فيه واحداً من تلك الأنظمة الفاسدة الجائرة

الدكتاتورية العميلة الخاضعة للاستكبار الأمريكي اللاهثة وراء التطبيع مع العدو الصهيوني.

الشعب اليمني كان سباقاً في الثورة ضد هؤلاء الطغمة من الحكام الظلمة ولم يكن مقلداً لثورات تونس أو مصر، لا.. فقد سبق تحركات شعبية ثورية في شمال البلاد وجنوبها.

وقبل سبع سنوات فقط دوت في العاصمة صنعاء وعواصم المحافظات صيحات الشعب بصوت واحد.. الشعب يريد إسقاط النظام..

لم يكن النظام مجرد شخص، بل كان منظومة متكاملة من الشخصيات العسكرية والدينية والقبلية الحكومية بمصالحها الشخصية

وكانت سبباً في انهيار النظام..

لم يكن النظام مجرد شخص، بل كان منظومة متكاملة من الشخصيات العسكرية والدينية والقبلية الحكومية بمصالحها الشخصية

وكانت سبباً في انهيار النظام..

لم يكن النظام مجرد شخص، بل كان منظومة متكاملة من الشخصيات العسكرية والدينية والقبلية الحكومية بمصالحها الشخصية



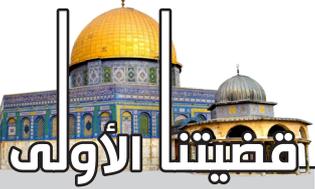
## خليك ماضي .. تواملنا مباضي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة  
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للإنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل



## كونوا رجالاً كاليمين واصرخوا في وجه أمريكا وإسرائيل

عبد الجليل محمد المشوكي

وليعلم العرب لماذا نصرح بالموت لأمریکا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام.

هم يعلمون ولكنهم في سكرتهم يعمهون خاضعون خانعون.

ونحن في أعنى وأقوى مراحل إثبات الوجود أو الفناء استغل الشيطان الأكبر ما نمر به وعلن نقله سفارة بلده إلى القدس، بعد أن دفع الجزية له مهفوفاً الحجاز.

هل تعلمون أيها الأعراب ما معنى القدس.. إنها القدس مسرى رسول الله.

أين عربتكم وهويتكم وانتماؤكم أم أن رجولتكم وجيوشكم لم تدربوها إلا على اقتحام بلدان المسلمين أم ماذا؟

كان الأحرى بكم بدلاً عن تحالفكم لقتل أبناء اليمن وتدمير ممتلكاتهم أن تتحالفوا لمواجهة عدو الأمة الإسلامية والعالم العدو الإسرائيلي.

هذا العدو الذي يمسح هوية دينكم ويمسح كرامتكم هناك في الأراضي المقدسة.

كنتم ستتحالفون لمواجهة تاركين اليمن وسترون ماذا سيصنع اليمنيون وماذا سيكون موقفهم من

موقفهم من